



UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

جامعة العربي التبسي - تبسة

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: إعلام واتصال

التخصص: إتصال تنظمي

العنوان:

دور الإعلام المحلي في مرافقة التنمية المحلية

نموذج إذاعة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر نظام "ل م د" في علوم الإعلام والاتصال

دفعه: 2019

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبين:

د. مرزوق بن مهدي

رزايقية رانيا

عمراني عبير

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tébessa
لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مالك محمد	أستاذ محاضر - ب -	رئيسا
بن مهدي مرزوق	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
عبد العالي بوزيان	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

- (اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علقٍ (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5) كلا إن الإنسان ليطغى (6) أن رآه استغنى (7) إن إلى ربك الرجعى (8) أرأيت الذي ينهى (9) عبداً إذا صلى (10) أرأيت إن كان على الهدى (11) أو أمر بالتقوى (12)) (سورة العلق) .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة): د. بن محمد صدي مرزوق

المشرف على مذكرة تخرج ماستر المعنونة بـ:

دور الإعلام المعاصر في سرافقة التسمية المحلية

تخصص: الاتصال تنظيمي

من إعداد الطلبة:

1 زواوية رانيا

2 عمراني عبير

أشهد بأن المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها أن تصبح قابلة للمناقشة، وعليه أمضي هذا الإقرار والإذن بالطبع.

الدكتور: بن محمد صدي مرزوق
أستاذ محاضر
بجامعة العربي التبسي
امضاء الأستاذ المشرف



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 20/07/2016)

أنا الممضي أسفله الطالب(ة):...عمر انفي عبيس

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 4.86.3.08

الصادرة بتاريخ: 04.04.2014 ب: تبسة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . قسم: علوم الإعلام والاتصال

والمكلف بإنجاز أعمال بحث: مذكرة ماستر تخصص: الإعلام التليفزيوني

تحت عنوان: دور الإعلام المحلي في مراعاة التنموية الحلية
إذاعة تبسة - نموذجًا

إشراف الأستاذة(ة): جن صهدي صروروف

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار ملحق القرار 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

16 جوان 2019

المصام المعني بالأمر





لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 20/07/2016)

أنا الممضي أسفله الطالب(ة): رزاقية رانيا

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

الصادرة بتاريخ: 18/04/2014 ب: تبسة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . قسم: علوم الإعلام والاتصال

والمكلف بإنجاز أعمال بحث: مذكرة ماستر تخصص: الاتصال التنظيمي

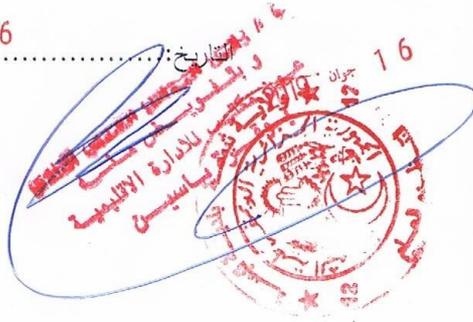
تحت عنوان: دور الإعلام اعطى في مراقبة التنمية المحلية

إذاعة تبسة حوضتها

إشراف الأستاذة(ة): حنان مزوق

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار ملحق القرار 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

16 جوان 2019



فهرس المحتويات



الصفحة	المحتوى
/	شكر وعرفان
11	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
15	1. منهجية الدراسة
15	1.1. إشكالية الدراسة
17	2.1. أسباب إختيار الدراسة
18	3.1. أهداف الدراسة:
19	4.1. أهمية الدراسة:
20	5.1. ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة
28	6.1. الدراسات السابقة
36	2. الإجراءات المنهجية للدراسة
36	1.2. منهج الدراسة
37	2.2. مجتمع وعينة الدراسة
41	3.2. أدوات جمع البيانات
43	4.2. مجالات الدراسة
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
46	1- تفرغ البيانات
90	2- نتائج الدراسة
90	أ- النتائج الجزئية
96	ب- النتائج العامة
99	3- مناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة
103	خاتمة
/	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق

فهرس الجداول		
الرقم	المحتوى	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس	46
02	توزيع المبحوثين حسب السن	47
03	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	48
04	توزيع المبحوثين حسب المهنة	49
05	البرامج الإذاعية المفضلة لدى المبحوثين	51
06	مدة برامج المبحوثين المفضل	53
07	نمط البرامج المفضلة لدى المبحوثين في إذاعة تبسة	55
08	تفضيل المبحوثين للبرامج التي تتحدث باللغة العربية الدارجة أو الفصحى	56
09	نوعية البرامج التي تجذب إهتمام المبحوثين	57
10	دوافع الإستماع إلى إذاعة تبسة	58
11	كيفية الإستماع إلى إذاعة تبسة	59
12	مع من يستمع جمهور إذاعة	60
13	الأشخاص الآخريين الذين يستمع معهم الجمهور إلى إذاعة تبسة	61
14	مناقشة المواضيع التي يسمعا المبحوثين في إذاعة تبسة	62
15	مشاركة المبحوثين من عدمهم في البرامج الإذاعية	63
16	أسباب اللذين يشاركون في البرامج الإذاعية	65
17	أسباب عدم مشاركة المستمعين في البرامج الإذاعية	66
18	المواضيع التتموية التي يفضل المبحوثون وجودها في الإذاعة	68
19	المواضيع التتموية التي تثير الإهتمام أكثر ذات الصلة بمواضيع	69
20	هل سبق للمبحوثين أن قاموا برفع إنشغال حول التتمية لإذاعة تبسة	70
21	هل تم التكفل بالإنشغال المطروح من قبل الجهات المعنية	71
22	مدى إشترك المواطن فعليا في البرامج التتموية وطرح إنشغلاته بكل حرية بإذاعة تبسة	72

73	مدى مساهمة جمعيات الأحياء و أفراد المجتمع المدني في البرامج التنموية بإذاعة تبسة	23
74	رأي المبحوثين في الإنشغالات المطروحة عادة للنقاش بإذاعة تبسة وهل تنقل فعلا المعاناة اليومية للمواطن المحلي	24
75	مدى مشاركة المبحوثين في البرامج التنموية المقدمة بإذاعة تبسة .	25
76	مناقشة مضامين الحصص التنموية بإذاعة تبسة .	26
77	توزيع الأفراد حسب الأشخاص التي تتم المناقشة معهم .	27
78	رؤية المبحوثين لما تقدمه إذاعة تبسة له من حاجيات تنموية .	28
79	أسباب عدم تقديم إذاعة تبسة المطلوب على رأي المبحوثين .	29
80	الحاجات التي تقدمها إذاعة تبسة للمجتمع المحلي .	30
84	رأي المبحوثين في ما إذا كانت إذاعة تبسة تعبر عن الواقع المعيشي .	31
85	نسبة مساعدة الإذاعة في إيجاد حلول لمشكلات المبحوثين اليومية .	32
86	ما إذا كانت غيرت الإذاعة في سلوكيات المبحوثين ووجهات نظرهم .	33
87	ما إذا كانت القرى و الأرياف تدخل ضمن أولويات الإذاعة .	34
88	هل حققت الإذاعة المحلية الغاية المنشودة بالتعريف بالتراث المحلي .	35

فهرس الأشكال		
الصفحة	المحتوى	الرقم
46	توزيع المبحوثين حسب الجنس .	01
47	توزيع المبحوثين حسب السن .	02
48	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي .	03
49	توزيع المبحوثين حسب المهنة .	04
50	البرامج الإذاعية المفضلة لدى المبحوثين .	05
52	مدة برامج المبحوثين المفضل .	06
55	نمط البرامج المفضلة لدى المبحوثين في إذاعة تبسة .	07
56	تفضيل المبحوثين للبرامج التي تتحدث باللغة العربية الدارجة أو الفصحى .	08
57	نوعية البرامج التي تجذب إهتمام المبحوثين .	09
58	دوافع الإستماع إلى إذاعة تبسة .	10
59	كيفية الإستماع إلى إذاعة تبسة .	11
60	مع من يستمع جمهور إذاعة .	12
61	الأشخاص الآخريين اللذين يستمع معهم الجمهور إلى إذاعة تبسة	13
62	مناقشة المواضيع التي يسمعاها المبحوثين في إذاعة تبسة .	14
63	مشاركة المبحوثين من عدمهم في البرامج الإذاعية .	15
65	أسباب اللذين يشاركون في البرامج الإذاعية .	16
66	أسباب عدم مشاركة المستمعين في البرامج الإذاعية .	17
68	المواضيع التنموية التي يفضل المبحوثون وجودها في الإذاعة .	18
69	المواضيع التنموية التي تثير الإهتمام أكثر ذات الصلة بمواضيع .	19
70	هل سبق للمبحوثين أن قاموا برفع إنشغال حول التنمية لإذاعة تبسة .	20
71	هل تم التكفل بالإنشغال المطروح من قبل الجهات المعنية .	21
72	مدى إشتراك المواطن فعليا في البرامج التنموية وطرح إنشغالاته بكل حرية	22

	بإذاعة تبسة.	
73	مدى مساهمة جمعيات الأحياء وأفراد المجتمع المدني في البرامج التنموية بإذاعة تبسة .	23
74	رأي المبحوثين في الإنشغالات المطروحة عادة للنقاش بإذاعة تبسة وهل تنقل فعلا المعاناة اليومية للمواطن المحلي .	24
75	مدى مشاركة المبحوثين في البرامج التنموية المقدمة بإذاعة تبسة	25
76	مناقشة مضامين الحصص التنموية بإذاعة تبسة .	26
77	توزيع الأفراد حسب الأشخاص التي تتم المناقشة معهم .	27
78	رؤية المبحوثين لما تقدمه إذاعة تبسة له من حاجيات تنموية .	28
79	أسباب عدم تقديم إذاعة تبسة المطلوب على رأي المبحوثين .	29
81	الحاجات التي تقدمها إذاعة تبسة للمجتمع المحلي .	30
84	رأي المبحوثين في ما إذا كانت إذاعة تبسة تعبر عن الواقع المعيشي .	31
85	نسبة مساعدة الإذاعة في إيجاد حلول لمشكلات المبحوثين اليومية .	32
86	ما إذا كانت غيرت الإذاعة في سلوكيات المبحوثين ووجهات نظرهم .	33
87	ما إذا كانت القرى والأرياف تدخل ضمن أولويات الإذاعة .	34
88	هل حققت الإذاعة المحلية الغاية المنشودة بالتعريف بالتراث المحلي .	35

مفتحة



قطعت البشرية أشواطاً من التقدم والرقي في ميدان الإتصال الجماهيري حتى أن العالم أصبح قرية واحدة صغيرة لا تفصلها أي حدود جغرافية، ثقافية، إجتماعية ولا حتى عامل الزمن، فأصبحت سرعة إنتقال المعلومات متماشية مع حركة الحيلة اليومية وبهذا ظهر ما يسمى بتوزيع وتنظيم العمل والمهام ويتجلى ذلك في بروز الإذاعات المحلية التي ظهرت في مناطق مختلفة من القطر الوطني إذ شهد عددها إرتفاعاً ملحوظاً منذ سنة 1991.

ويرجع هذا إلى تباين واختلاف الخصائص المميزة للسكان المحليين من حيث العادات والتقاليد والتوجه الفكري والثقافي والإجتماعي إلى جانب إختلاف الإهتمامات والميولات.

وفي ظل هذه الإختلافات تسعى الإذاعة المحلية للحفاظ على الثقافات المحلية ولكن في إطار الوحدة والتكامل بين هذه الثقافات، فكل هذه الإختلافات هي التي تحدد ميولهم إلى نوع الأخبار التي يفضلونها، والتي تعبر عن احتياجاتهم الأساسية والمشاركة بينهم.

ومن كل هذه المعطيات أردنا البحث والتعمق في موضوع الإذاعة المحلية في بلادنا لما له من خصوصيات ومميزات تسمح له بأداء جدهام على مستوى الساحة المحلية بصفة عامة، وأساس دراستنا هو معرفة دور الإذاعة المحلية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر حالة إذاعة تبسة المحلية المنبثقة على مستوى مدينة تبسة .

حيث تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن دور الإذاعة المحلية في التنمية المحلية وعن أهم البرامج التي تبينها الإذاعة المحلية لغرض التنمية، كما تهدف إلى التعرف على مدى استفادة المجتمع المحلي لمدينة تبسة، ومن خدمات إذاعة تبسة المحلية لأجل تحقيق تنمية محلية في مختلف

المجالات وكذا معرفة خصائص ومميزات المجتمع المحلي لمدينة تبسة والتعرف على أثر إذاعة تبسة في تطوير المجتمع المحلي لمدينة تبسة والتعرف على دور إذاعة تبسة في تطوير المجتمع المحلي، ومن هذا تأتي أهمية الدراسة بهدف التعرف على دور الإعلام المحلي في تنمية المجتمع المحلي.

ورغبة منا في وضع هذه الدراسة في مصاف الدراسات الحديثة التي تعتمد في كتابتها وتحريرها على تدوين أهم المحطات المهيجة والإجرائية وتدوين النتائج ومناقشتها **IMRAD** .

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين إطار منهجي أدرجنا فيه مقدمة عامة للموضوع وتحديد المشكلة وتساؤلات الدراسة وعرض أسباب إختيل هذا الموضوع و أبرزنا أهدافه وأهميته، مروراً بمجتمع الدراسة بالإضافة إلى منهج الدراسة .

كذلك قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة التي من أبرزها الإعلام المحلي، التنمية المحلية، المجتمع المحلي.

بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلة والإستبيان .

كما حاولنا أيضاً التعريف ببعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها، أما فيما يخص الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية قد حاولنا من خلاله إبراز مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية .

أما بالنسبة للإطار التطبيقي الدراسة الميدانية فقد كانت بدايتها بتفريغ البيانات وتحليلها وعرضها في الجداول الإحصائية والدوائر النسبية وصولاً إلى النتائج الجزئية والعامة التي حاولنا من خلالها الإجابة على أهم تساؤلات دراستنا، ثم حوصلنا ما توصلنا إليه من نتائج بخاتمة مسنودة بملاحق.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة



منهجية البحث العلمي



1 منهجية الدراسة:

2.1. إشكالية الدراسة

يحتل للإعلام مكانة هامة في أي مجتمع من المجتمعات لما له من دور فعال في تشكيل وتفعيل مظاهر الحياة المختلفة، وربط قنوات الاتصال بين الأفراد والشعوب والأمم ومعالجة القضايا المتعلقة بالإنسان، وله دور كبير في التأثير علي حياة الأفراد في المجتمع إذ أنه أصبح بالغ الأهمية في تفعيل وسائل الإعلام المحلي، الذي هو في خدمة الفرد والبيئة المحلية في أن واحد.

فمنذ ظهور وسائل الإعلام، وتعاضم شأنها كان دائما هناك سؤالا يلوح في ذهن الكثير من الباحثين ألا وهو كيف يمكن لوسائل الإعلام أن تخدم المجتمع؟ بحيث لا يمكن فصل الإعلام عن المجتمع لأنه هناك علاقة تكامل بينهما فالإعلام يلعب دور تنمية وتطوير المجتمع حيث إرتقى الإعلام من دور الإخبار، التثقيف، الترفيه، إلى دور أهم وأشمل وهو التنمية المجتمعية ومن هنا ظهر الإعلام المحلي لما له من أهمية كيدة في المجتمع المحلي.

أما للإعلام المحلي بالنسبة للأنظمة والمجتمعات الواعدة فان الظروف السياسية الخاضعة لمبدأ المركزية طبعت النظام الإعلامي حتى بعد الانفتاح الاقتصادي والسياسي والثقافي، مازالت اليوم، بطابع واحد لسانه المركز، مما مهد الطريق أمام ظهور فجوة مع العالم الغربي المتقدم حيث عرفت هذه المجتمعات قفزة نحو اللامركزية التي تتطلق من محليات ويعبر عنها وعن خصوصياتية الإعلام اللامركزي.

وتعد الجزائر من الدول التي إهتمت بالإعلام المحلي، ويتجسد ذلك من خلال إنشاء إذاعات محلية تقريبا في كل الولايات التابعة لها وهذا في مطلع التسعينات وكان من بين أهداف هذه الإذاعات الإثواب أكثر من المواطن.

وعليه الإذاعة الجزائرية من تبسة لعبت دورا أساسيا في التأثير على جمهورها، ومعرفة رغباته الإبداعية التي يراد من الإذاعة أن تحملها ضمن مواضيعها وتطرحها على مائدة النقاش في برامجها التتموية لإدراك المجتمع المحلي المشاكل التي تحيط به والحلول التي يمكن أن يقترحها في ذلك.

فالإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيري مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم والظروف وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنا صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافة متميزة وتكون هذه الإذاعة هي مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم وتعكس فهمهم وتراثهم وأذواقهم وأفكارهم بل ليكون بذلك الإعلام المحلي ضرورة من الضروريات، وحتى لهجتهم المحلية وكل ما يتعلق بالتنمية المحلية التقدم للمجتمعات لكونه يستطيع المساهمة بشكل فعال في التنمية. حتى أصبحت اليوم قضية الإعلام و هذا ما دفعنا لطرحا الاشكالية التي تبحث في دور الإعلام المحلي الخاص بإذاعة الجزائر من تبسة من حيث عملية التنمية والتي تقريبا تشكل أهم القضايا التي تثير اهتمام الدول في العصر الراهق التي يمكن ان نلخصها فيما يلي :

كيف تساهم إذاعة الجزائر المحلية من تبسة في تحقيق التنمية المحلية لمجتمع المدينة ؟

• التساؤلات الفرعية:

- ما هي مكانة الإعلام المحلي بالنسبة للتنمية المحلية لولاية تبسة؟
- كيف يشارك الإعلام المحلي لإيجاد حلول لمشاكل جمهور إذاعة تبسة فيما يخص قضايا التنمية؟

- كيف يهتم الإعلام المحلي بالبرامج الإذاعية لخدمة التنمية المحلية بولاية تبسة؟

2.1. أسباب إختيار الدراسة:

هناك عدة أسباب دفعت بنا إلى إختيار هذا الموضوع بدراسته والبحث فيه وذلك ليقيننا التام بأهمية التنمية المحلية بالنسبة للإعلام المحلي ومن بين هذه الأسباب:

أ - الأسباب الموضوعية:

- معرفة شؤون و مشاكل المجتمع المحلي ومحاولة التطرق إليها أكثر من عدة جوانب.
- معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام المحلي في تنمية المجتمع المحلي .
- التطرق إلى قضايا التنمية المحلية في المنطقة ومعرفة رأي المجتمع المحلي فيها.
- قلة البحوث والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.
- إثراء مكتبتنا بدراسة تتعلق بهذا الموضوع.

ب - الأسباب الذاتية:

- رغبتني في العمل بالإذاعة من خلال دراستنا في مجال الإعلام والإتصال من أجل التوجه في ميدان الشغل لهذه المؤسسة الإعلامية.
- الفضول الذي دفعنا للإطلاع على كيفية عمل الطاقم الإذاعي في ولاية تبسة.
- رغبتني في تناول هذا الموضوع ليصبح مرجعا للأجيال حتى يستفيدوا منه.
- فضولنا للولوج إلى عالم الإذاعة ومعرفة خباياها.
- القرب الجغرافي من مكان دراستنا مما يجعل الأمر أكثر سهولة وإمكانية

3.2. أهداف الدراسة:

• الأهداف العلمية:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكرها فيما يلي:
- معرفة مدى مساهمة إذاعة تبسة في تفعيل التنمية وترقية المجتمع المحلي.
- التطرق إلى واقع الإعلام المحلي في المنطقة والأسباب والعوامل التي جسدها ليرسي بدوره معالم التنمية.
- إنطلاقاً من أن تنمية الذات ينجر عنها تنمية المحيط فإن الإذاعة تعمل على نقل الثقافة المحلية في أذهان مستمعيها من داخل المنطقة أو خارجه.
- توضيح العلاقة بين الجمهور المستمع والبرامج التنموية للإذاعة المحلية.
- محاولة معرفة ميولات ومتطلبات المواطن اليومية من أجل إشباعها، وتقديم الحلول والبدائل التي تخص مناطقهم وذلك تماشياً مع العملية الإتصالية.
- إبراز أهمية الإعلام المحلي في وضع برامج تنموية في إذاعة تبسة.
- معرفة البرامج الإذاعية التي تعتمد على المحتويات التنموية وكيف يتم ذلك.

4.3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الأساسية الآتية:

في الأهمية التي تلعبها الإذاعة المحلية بالنسبة لجمهور المستمعين حيث تعتبر بمثابة مرآة تعكس الواقع المحلي وما يدور حوله من أحداث في محيطه إضافة لكون الإذاعة المحلية همزة وصل بين المواطن والمسؤول فهي ليست لنقل الأخبار فقط بل لعرض القضايا وحل المشاكل التي تشغل بال المواطن.

- الإلمام بواقع التنمية بالمنطقة وذلك راجع إلى الدور الذي تلعبه إذاعة تبسة في تنمية المجتمع المحلي.

- إبراز أهمية الإعلام المحلي في تنمية المجتمع المحلي.

- إبراز دور إذاعة تبسة في خدمة مجتمعها.

- متابعة وتأثير دور الإذاعة المحلية في التنمية المحلية.

- الوقوف عند الإهتمام الكبير الذي توليه الدولة الجزائرية لهذا النوع من الإعلام من خلال إنشائها إذاعة محلية في كل ولاية جزائرية.

ونظرا لهذه الأسباب فقد تمّ إختيار هذا الموضوع للبحث في العلاقة التي تربط الإعلام المحلي بالتنمية المحلية.

5.1. ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم وضبطها عملية أساسية ومهمة في أي دراسة أو بحث حيث يكون الباحث على بينة من أمره ومن خلال ذلك يستطيع الإجابة عن إشكالية دراسته، وتتضمن دراستنا عدة مفاهيم نحددها كالآتي:

أ- الإعلام:

❖ تعريف الإعلام :

• لغة :

جاء في معجم محيط المحيط "لبطرس البستاني" إعلام في اللغة مصدر أعْ لَمَ وأعْ لُمْتُ كأذنيبت إسويقلع: لم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعْ لَمَهُ واستعلمني الخبر، وأعْ لَمَ الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان، وأعْ لَمَ الفرس عَدَّقَ عليه صوفاً أحمر أو أبيض في الحرب، وأعْ لَمَ نفسه وسمها نسيم الحرب والإعلام كذلك في اللغة: التبليغ، يقال: بلغت القوم بلاغاً، أي أوصلتهم الشيء المطلوب¹.

• إصطلاحاً:

تعني كلمة إعلام نشر الأخبار والوقائع والمعلومات لكافة أفراد المجتمع ويرى الدكتور عبد اللطيف حمزة أن الإعلام هو "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة"، ويقول "قرنار تيرو" أن الإعلام هو "نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ وأصوات وصور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور"².

¹. بطرس البستاني، محيط المحيط، دون دار نشر، دون سنة نشر، ص 639.

². زهير إحداد، مدخل لعلم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2007، ص 13، 14.

وهو كافة أوجه النشاطات الإتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية بدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية، وبكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة عن القضايا والوقائع والموضوعات والمشكلات المشاركة والمطروحة والإعلام بهذا المعنى يشبه الاتصال حيث أن الإتصال يعني توصيل المعلومات والأخبار من المرسل الى المستقبل من أجل تحقيق تغيير في سلوك الأفراد والتأثير في الرأي العام او توصيل رسالة ذات معنى أو ذات أهداف معينة يرغب المتصل أو المعلم أو الدولة التي تقوم

بالإعلام بتوصيلها للجمهور .

ب- المحلي:

• لغة:

إن أصل "المحلية" في اللغة العربية كلمة المحل والتي تعني المكان حسب "القاموس المحيط"¹، ونفس المعنى نجده في اللغة الفرنسية ويقابلها في اللغة اللاتينية والتي تعني كذلك المكان وحسب موسوعة الحرة ويكيبيديا فكلمة محلي تعني منطقة سكانية واضحة المعالم².

• إصطلاحا:

تعني كلمة محلي الشيء الخاص بمنطقة معينة محددة المعالم الجغرافية، يمكن ان تكون قرية أو محافظة داخل الدولة الواحدة يقطنها أفراد يتقاسمون بعض الخصائص و التجارب المشتركة و هذا يعرف بالمجتمع المحلي.

¹- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، الهيئة العامة، الجزء، 3، 1980، ص 49

² ، 23 فيفري 2019 ،ساعة 19.15 مساءا. http://www.nova pdf.com -

ومعنى ذلك أن مصطلح المحلي والمحلية من المصطلحات المختلف عنها فكثيرا ما نتناول المصطلح حسب الإطار الذي نصفه فيه، فعندما نقول أخبار محلية فنحن نعني الأخبار الخاصة الداخلية في مقابل الأخبار العالمية والدولية، وقد تعني في الوقت نفسه الأخبار المتعلقة بمجتمع محلي أو إقليم من أقاليم الدولة، وعندما نقول صناعة محلية فإننا نعني أساسا أن الصناعة وطنية وليست أجنبية، وقد نعني صناعة داخل المجتمع المحلي. وهكذا تتعدد استخدامات المصطلح الذي يعني كل ما يتعلق بالوطن ككل وينفي عنها صفة الأجنبية، أو ما يتعلق بمجتمع محلي أصغر أو إقليم محدد¹.

ج- التنمية :

❖ تعريف التنمية :

• لغة :

من نمى ينمي تنمية أي زاد وارتفع من موضعه إلى موضع آخر ومعنى آخر "نمى المال" أي "زاد و كثر" وأما كلمة "التنمية" في اللغة الإنجليزية فتعني بمعنى توسيع أو تطوير، وهي في الأصل مأخوذة من الإنماء أو التطور، ومفهوم التنمية بهذا المعنى يبدو مرادفا للنمو والذي يعني النمو الطبيعي في مراحل متعددة وهذا يرجع نتيجة للجهود التي بذلت من أجل تحويل هذا المفهوم من العلوم العادية إلى العلوم الاجتماعية².

• إصطلاحا: يتضح من هذا أن مفهوم التنمية نال اهتمام الكثير من علماء الاقتصاد والاجتماع و

السياسة والسكان و أصبح ينظر إليه الآن من الناحية الشمولية خاصة بعد التطورات والتغيرات التي تعرض المجتمع الدولي وأن التركيز على بعد أو جانب واحد .

¹- طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص71.

²- الفيروز أبادي، مرجع سبق ذكره، ص16.

من جوانب التنمية لا يفيد المجتمع بالمعنى الشامل¹، وعلى هذا الأساس إهتمت هيئة الأمم المتحدة سنة 1956 بتحليل مفهوم التنمية بأنها تلك العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدمها بأفضل ما يمكن.

التنمية هي محصلة الجهود العلمية المستخدمة لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكومية والشعبية في مختلف المستويات لتعبئة الموارد الموجودة أو التي يمكن إيجادها لمواجهة الحاجات الضرورية وفقا لخطة مرسومة وفي ضوء السياسة العامة للمجتمع.

"التنمية تعني نقل المجتمعات من حالة أو مستوى إلى حالة أو مستوى أفضل، ومن نمط تقليدي إلى نمط متقدم كما ونوعا، و تعد حلا لا بديل عنه في مواجهة المتطلبات الوطنية في ميدان الانتاج والخدمات وتعني التنمية من الناحية الحضارية تغيرا أساسا في كل أنماط الحياة السائدة، ويتبع هذا تغيير نوعي وكمي في صور العلاقات الاجتماعية في كافة مجالات النشاط البشري في المجتمع الاجتماعية والاقتصادية و السياسية والثقافية والإدارية، عملية تغير مقصود نحو النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي تحتاجه الدولة"².

د- مفهوم الإعلام المحلي:

• **إصطلاحا:** يعرف الأستاذ خيضر شعبان الإعلام المحلي في مؤلفه مصطلحات في الإعلام والاتصال بأنه (الإعلام الموجه الى خدمة المجتمع المحلي ويكون موضوعه هذا المجتمع نفسه في هذا التعريف هناك فكرتين أساسيتين، وهي أن الإعلام المحلي تكون رسائله موجهة مباشرة الى المجتمع

¹- محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، ط2، دار الفجر، القاهرة، 2000، ص ص32 33

² عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام والتنمية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص44.

المحلي وقد سبق أن تبين مفهوم المجتمع المحلي وبرزنا دلالاته، أما الفكرة الثانية، وهي ان مضمون الرسالة الإعلامية يكون متعلق مباشرة بهذا المجتمع).

هناك تعريف آخر للإعلام المحلي بأنه نوع من أنواع الإعلام، و الإعلام بدوره جزء من كل أكبر هو الإتصال بال جماهير، ويقصد به إعداد الرسائل التي تنتقل إلى نوعية معينة من الجماهير المحددة إطلالها جغرافيا، عن طريق إحدى وسائل الإعلام المحلية، بهدف تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة ومن خلال عملية عرض فني، ساعد الناس على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعتبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية هذه الجماهير، وميولهم واتجاهاتهم¹.

• التعريف الإجرائي:

يمكن تعريف الإعلام المحلي بأنه الإعلام الذي يعالج قضايا التنمية المحلية وهو يعد فرعاً أساسياً ومهماً من فروع النشاط الإعلامي ويهدف من حيث الأساس إلى خدمة القضايا العامة للمجتمع المحلي وبمعنى آخر هو العملية التي يمكن من خلالها قيام الإذاعة المحلية بدورها التنموي داخل المجتمع المحلي بالشكل المطلوب الذي يتفق مع الحركة التنموية و مصلحة المجتمع العليا، وهذا يعني أن الإعلام المحلي يستطيع إحداث التغيير في اتجاهات الناس وإحداث علاقات بينهم وبين محيطهم من أفكار و موارد ووسائل وتكنولوجيات ويمكنها تحقيق أساليب إنتاج واستهلاك جديدة وإدخال مفاهيم علمية حديثة في السلوك والعادات والتقاليد لتبني أنماط مبتكرة في مجال العمل الفردي أو الجماعي والإدارة والتنظيم.

¹. هشام عكباش، الإعلام الحواري السمعي ودوره في تنمية الثقافة الفنية والاجتماعية والاقتصادية والمحلية، إذاعة تلمسان نموذجاً، دكتوراه في الثقافة الشعبية تخصص فنون، جامعة أبي بكر بالقائد، 2011.

هـ- مفهوم التنمية المحلية:

• إصطلاحاً:

إن مصطلح التنمية المحلية هو مصطلح يكتنفه الشمول والاتساع في المعنى، فهذا المصطلح معناه واسع التحديد، ولهذا السبب وجدت العديد من التعاريف والآراء حول هذا المصطلح¹.

- أو هي العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والحكومة للإرتقاء بمستوى التجمعات المحلية اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً وحضارياً وإدماجها في منظومة التنمية القومية بأكملها لكي تشارك مشاركة فعالة في التقدم على المستوى القومي².

- هي تحقيق الزيادة التنموية في كافة القطاعات على المستوى المحلي للوصول إلى مراحل متقدمة من التنمية والنمو وتحقيق للمستوى الإنساني الراقى الذي تحدده مثاليات التفكير المعاصر، وإمكانياته على السواء³.

إن التنمية المحلية ترتبط من حيث الدرجة بالمستوى المحلي، وفي هذا الإطار يمكن القول أن التنمية لا تهتم بجانب واحد فقط كالجانب الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي وإنما تشمل كل جوانب الحياة على اختلاف صورها وأشكالها، فتحدث فيها تغيرات كمية عميقة وشاملة⁴.

1. محمد أبوسمرة، الإعلام التنموي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص15.

2. عبد المطلب عبد المجيد، التمويل المحلي والتنمية المحلية، دار النشر الثقافية، الإسكندرية، 2001، ص13.

3. وجيه الشيخ، الإعلام والدعاية، ط 1، دون دار نشر، 1995، ص37.

4. عبد الباسط محمد حسن، التنمية الاجتماعية، مكتبة وهبة، القاهرة، 1977، ص90.

• التعريف الإجرائي:

التنمية المحلية هي:

كل الجهود البشرية المبذولة من أجل إحداث التقدم وتحقيق النمو للمواطن والمجتمع.

- إنها ليست مجرد خطة أو برنامج أو مشروع للنهوض بحياة المواطن اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا

وإنما هي عمل إنساني مخطط ومرسوم يشمل كل القطاعات ويمتد إلى كل المجالات وكافة

المستويات لتحقيق التغيير الاجتماعي المطلوب، واكتشاف الموارد المادية والإنسانية وتوجيهها

لتصبح عونا لتحقيق التقدم والرضى للمجتمع.

- أنها تعتمد على الجهد المشترك ما بين الحكومة والمواطن في كل العمليات حتى تكون الجهود

متكاملة ومتناسقة و ذات هدف مشترك، لهذا فهي تحدث التغيير من وضع معين إلى وضع

أفضل.

- أنها تطوير مستويات الحياة نحو الأحسن من خلال استخدام الأكثر كفاءة للموارد الطبيعية

والقضاء على الأمية ورفع المستويات الصحية والثقافية وتدعيم القيم الدينية.

و - مفهوم المجتمع المحلي:

يمثل مفهوم المجتمع المحلي أهم المصطلحات التي تدور حولها موضوعات وقضايا التغيير المخطط، وبالرغم من أن علماء الاجتماع يدرسون أجزاء كبيرة من المجتمع وطبيعة العلاقات بين أجزائه إلا أنه (المجتمع) يعتبر أكبر وحدة اجتماعية.

والمجتمع هو مجموعة من الناس يقيمون على رقعة من الأرض وتربطهم علاقات دائمة نسبياً، وليست من النوع العارض المؤقت، ولهم نشاط منظم وفق قواعد وأساليب وأنماط متعارف عليها، وتسود بينهم روح جماعية تشعرهم بأن كلا منهم ينتمي لهذا المجتمع¹.

وقد عرّف بتعريفات مختلفة تدور حول تغليب الجانب الفردي أو الجانب الاجتماعي أو العلاقة التي تربط أبناء المجتمع بعضهم ببعض.

أما مفهوم المجتمع المحلي فهو لفظ قديم في اللغة الإنجليزية، يشير إلى معان مختلفة في الحياة اليومية، وقد عرفه بعضهن بأنه: نسق اجتماعي يشتمل على عدد كاف من البناءات الاجتماعية النظامية لأفراد وجماعات وتنظيمات يستهدف إشباع حاجاتهم من خلال تكوين علاقات دور متبادلة تشمل بناء النسق الكلي، ولذلك فالمجتمع هو أصغر وحدة للبناء الاجتماعي داخل أي مجتمع تستطيع أن تعتمد على نفسها².

المجتمع المحلي عبارة عن مجتمع محدد العدد، فوق أرض محدودة المساحة يؤدي معظم أفراده نشاطاً اقتصادياً رئيسياً محددًا وقد يكون النشاط الرئيسي تجارياً فيصبح المجتمع تجارياً، وقد يكون حرفياً، وهكذا ينسب المجتمع إلى الحرفة أو النشاط الذي يمارسه معظم أفراده كحرفة رئيسية أو كنشاط وهو جماعة من الناس تعيش في بقعة جغرافية معينة وتزاول نشاطات اقتصادية وسياسية ذات مصلحة

¹. منال طلعت محمود، التنمية المجتمعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001، ص 05

². - سامية محمد جابر، علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص 165.

مشتركة، ولها تنظيم إجتماعي وإداري يحدد طبيعة حكمها، كما لها قيما ومصالح وشعورا وأهداف متبادلة، ومن أمثلة المجتمعات المحلية المدينة والقرية¹.

6.1. الدراسات السابقة :

هنا سنتطرق إلى بعض الدراسات التي تتشابه مع موضوع دراستنا من جانب أو آخر، مع الإشارة إلى قلة هذا الدراسة بالذات إلى دراسات سابقة حول الإعلام المحلي ودوره في التنمية المحلية بولاية تبسة " وسنعرض بعض الدراسات رغم اختلافها عن موضوعنا ولكنها تناولت الإعلام المحلي وكذلك التنمية المحلية، وتمثلت في أطروحات دكتوراه وأطروحات ماجستير ونخص بالذكر:

الدراسة الأولى²:

1. دراسة جودي مسعودة، تحت عنوان: الإعلام المحلي في الجزائر. الإذاعات المحلية . نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر 2003 .
حصرت الباحثة إشكالية دراستها في محاولة معرفة الأهداف التي أنشئت من أجلها الإذاعات المحلية، والوقوف عند أنماط التنظيم والتسيير والتمويل التي تدير وفقها هذه المحطات الإذاعية.
وجاءت هذه الدراسة في 06 نقاط هي:

- معرفة الأسباب التي أدت إلى إنشاء الإذاعات المحلية أول مرة في الجزائر.
- إكتشاف موقف المشرع الجزائري من محطات الإذاعية، وعلاقة هذه الأخيرة بالوزارة الوصية وبيئتها المحلية.
- معرفة أنماط التسيير التي تدار وفقها هذه المحطات ومصادر تمويلها.

¹- عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص12

²- انظر جودي مسعودة، تحت عنوان: الإعلام المحلي في الجزائر. الإذاعات المحلية . نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر 2003

- معرفة مدى توفر الملحقات الإذاعية على الكفاءات المهنية المؤهلة ومدى استيعاب هذه المحطات للتجهيزات التقنية والاتصالية والمعلوماتية، والإستفادة من استخدامها وانعكاسات ذلك كله على الأداء الإعلامي.
- ماهي طبيعة المضامين الإعلامية التي تقدمها الإذاعة المحلية، وكيف يتم تسطيرها ومقاييس اختيارها، وما هي الجهات المسؤولة عن وضع الشبكات البرمجية.
- الوقوف عند المواضيع الثقافية المحلية التي عالجتها هذه الإذاعات من خلال برامجها.
- اتبعت منهج المسح كأسلوب بحث، نظرا لما تمليه عليه طبيعة الدراسة واستعانت بالمقابلة والإستمارة في جمع البيانات والمعلومات، أما مجتمع البحث فقد حصرتة في 21 إذاعة محلية تمثل مجموع المحطات الإذاعية المحلية المتواجدة أثناء وفترة إجراء الدراسة، إختارت الباحثة سبعة محطات إذاعية لتكوّن عينة بحثها.
- وقد ختمت الباحثة دراستها في:
- غياب نص قانوني يشرّع لمفهوم وأهداف ووظائف المحطات الإذاعية المحلية بالجزائر.
- غياب نص تشريعي ينظم علاقة المحطات المحلية بالمسؤولين المحليين .
- تمتلك السلطة المحلية نسبة 78,95 من مقرات المحطات الإذاعية المحلية.
- تعاني أغلبية المحطات الإذاعية من نقص في العنصر البشري والمادي.
- تحتل البرامج الثقافية المرتبة الأولى، من حيث عدد البرامج الإذاعية ، وتقدر بـ 101 برنامجا ثقافيا أسبوعيا، تليها البرامج الترفيهية ثم البرامج الإجتماعية بمجموع 50 برنامجا.
- وفي الأخير نجد البرامج الإخبارية التي تقدر بـ 40 برنامجا في الأسبوع.

الدراسة الثانية¹:

2. دراسة نادية بن ورقلة، تحت عنوان: دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية، دراسة تحليلية للواقع

التموي ببشار، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر 2007 .

إشكالية البحث حول الإعلام المحلي بمنطقة الجنوب الغربي بالجزائر وبالتحديد بولاية بشار قصد

التعرف على طبيعة العمل الإذاعي ومدى مساهمته في ظل الظروف التي مرت بها البلاد والتي بلورت

الحق والحرية في الإعلام .

جاءت الدراسة وصفية تحليلية حيث استعانت بمنهج المسح ودراسة الحالة واستخدمت كل من

الملاحظة، المقابلة، والإستمارة كأدوات لجمع البيانات .

ثم ختمت بحثها بتقديم نتائج الدراسة التي جاءت في أهمها:

استطاعت محطة الساورة أن تعكس خصوصية المنطقة التي تتواجد بها، وتقدم أهم الإنشغالات

والقضايا التي تهم أبنائها.

تولي محطة الساورة أهمية كبيرة للحرف والصناعات التقليدية بالمنطقة من خلال عرض أهم

الإنجازات في هذا الميدان والعراقيل التي تواجهها.

تعتبر محطة الساورة منبر إشعاع ثقافي واقتصادي واجتماعي لأهل المنطقة وهي وسيبة هامة

في نشر الثقافة وتوعية الجمهور.

¹ - نادية بن ورقلة، دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية، دراسة تحليلية للواقع التموي ببشار، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر 2007 .

الدراسة الثالثة¹:

3. دراسة الطالبة لمعوش كريمة، تحت عنوان دور ملحقة الصومام وجريدة la dépêche de kabyle في تنمية المجتمعات المحلية وهي دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والمجتمع، تحت إشراف الدكتور: زعموم مهدي، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، الموسم الجامعي 2010 .

تتمثل إشكالية الدراسة في: ما هي المكانة التي منحت للإعلام المحلي في كل من ملحقة الصومام

الجهوية وجريدة la dépêche de kabyle

وإلى أي مدى نستطيع أن نقر بوجود فعلي للإعلام المحلي في ولاية بجاية وتيزي وزو؟

وتمثلت تساؤلات البحث في:

- كيف ومتى برز الإعلام المحلي في ولايتي بجاية وتيزي وزو؟
- وملحقة الصومام الجهوية أن تعكسا هل استطاعت جريدة "la dépêche de kabyle" خصوصية المنطقة التي تتوجه إليها؟
- وملحقة الصومام الجهوية الإمكانية المادية هل تمتلك جريدة "La dépêche de kabyle" والبشرية اللاّزمة لتتكفل بجميع القضايا المحلية؟.
- هل تتمتع وسيلتنا الإعلام الجهوي بالحرية الكاملة بطرح المسائل الحساسة التي تقرها البيئة المحلية؟.
- هل تقدم هاتان الوسيلتان إعلاما محليا يساهم في تنمية المجتمعات المحلية التي يخاطبها؟.
- ما هو مصدر الإعلام المحلي ومشاكله وكيف يمكن تجاوزها للنهوض به وترقيته؟

¹ - انظر لمعوش كريمة، دور ملحقة الصومام وجريدة la dépêche de kabyle في تنمية المجتمعات المحلية، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والمجتمع، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2010 .

تتتمي هذه الدراسة للأبحاث الوصفية التحليلية التي تهتم بدراسة الوضع الراهن للظواهر المبحوثة، سواء كانت ذات صلة بموقف معين أو مجموعة من الناس أو بأحداث معينة وأوضاع مختلفة، أما عند الأدوات فقد استخدمت المقابلة، تعتبر من أكثر أساليب جمع المعلومات إنتاجية وفعالية حيث تساعد على جمع معلومات عن الحالات والأوضاع التي قد لا تكون مسجلة في المستندات أو الوثائق كذلك الملاحظة العلمية بإعتبارها من أهم التقنيات المستعملة في الدراسات الميدانية.

وفيما يخص عينة الدراسة فهي قصدية بحيث تم إختيار كل من الإذاعة والجريدة بطريقة عمدية، بإعتبارهما الوسيطتين الوحيدتين في كلا من الولايتين ولا توجد محطة محلية أخرى فيهما ، وتعتبر جريدة **La dépêche de kabyle** الصحيفة الوحيدة التي تمثل منطقة القبائل وقد ختمت الباحثة دراستها بمجموعة من النتائج التالية :

- إعلام المجتمع المحلي بالأنشطة التي تعرفها مختلف مناطقه وتركيز إنتباهه حول أهم القضايا والمشاكل التي تواجهها أبناءه.
- تقريب الإدارة من المواطن وتشجيع الحوار البناء بينهما من أجل نبذ كل أشكال العنف في مناقشة المشاكل المحلية.
- تدعيم جميع الأنشطة التنموية المحلية بإعتبارها التحدي الأكبر الذي يواجه السلطات المحلية والمجتمع المحلي.
- تشجيع الثقافة المحلية والتعريف بمختلف الشخصيات الأدبية والفنية التي تعمل على تمثيلها والتعريف بها
- كما كشفت هذه الدراسة كذلك عن سيطرة الطابع المركزي على وسائل الإعلام لبمجموعة في الجزائر، حيث إتضح أن إذاعة الصومام تابعة إداريا وتمويليا وفنيا وإشرافيا للإذاعة المركزية بالجزائر العاصمة.

- كما تبين كذلك من خلال ظروف ممارسة المهنة الصحفية بهذه القناة الجهوية أن هناك تعدد شكليا للإدارات والقيادات الوسيطة بها، بحيث يتكفل مدير القناة وحده بكل ما يتعلق بمحطته، مما يدل على وجود نوع من المركزية على مستوى إتخاذ القرارات بهذه المحطة.

- ولأن قدرة الإعلام المحلي والجهوي على الإنتقاد وكشف الفساد في المجتمع تتوقف على مدى إستقلالية ومقدار الحرية التي يتمتع بها في تعامله مع المواضيع المحلية، فقد أكد لنا الصحفيون أن المسؤولين المحليين يعتبرون عاملا معوقا للصحافة المحلية أكثر منه متعاوننا معها.

وبذلك تحاول هاتان الوسيلتان تأدية جميع وظائفهما الإعلامية في المجتمع المحلي، رغم عجزهما الواضح من الناحية المادية والبشرية ، لغياب سياسة إعلامية واضحة في بلادنا تعمل على تشجيع الإعلام المحلي وتطويره ، هذا الأخير الذي يبقى في نظر المسؤولين في المجتمع المحلي العدو الأكبر الذي يجب الإحتراز منه دائما كي لا يكشف جميع أسرار الإدارة المحلية وعيوبها أمام الرأي العام المحلي بما جعل الإعلام المحلي و الجهوي في الجزائر هامشيا ولا يستطيع القيام بالكثير في معالجته للقضايا المحلية .

الدراسة الرابعة¹:

ياسين بوزراع، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي، دراسة ميدانية بجامعة منتوري- مذكرة ماجيستر في علم إجتماع البيئة 2010 .

تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تسعى إلى إكتشاف الواقع ووصف الظواهر وصفا دقيقا، وهي تتناول إشكالية محورية تتمثل في معرفة الدور الذي تلعبه إذاعة قسنطينة المحلية ومدى مساهمتها في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين؟

¹-انظر ياسين بوزراع، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر في علم إجتماع البيئة، قسنطينة، 2010.

ويتفرع هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية يمكن إجمالها في :

- هل تهتم إذاعة قسنطينة المحلية بقضايا البيئة ومشكلاتها؟.
 - هل تقدم الإذاعة المحلية بقسنطينة برامج مختلفة تعالج قضايا البيئة ومشكلاتها؟.
 - هل تساهم إذاعة قسنطينة المحلية في تكوين ثقافة بيئية لدى مستمعيها لتشكيل الوعي البيئي؟.
- إستخدم منهج المسح بالعينة بغية تحقيق أهداف الدراسة و غاياتها إلى جانب مجموعة من أدوات جمع البيانات نذكر منها: المقابلة المقننة، للحصول على أكبر قدر من المعلومات إضافة إلى إستمارة الإستبيان.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- يستمع جل المبحوثين إلى البرامج الإذاعية البيئية، نظرا لأهمية هته البرامج، مع ملاحظة إهتمام الإناث أكثر بهذا الجانب.
- تقدم إذاعة قسنطينة برامج متنوعة تهتم بقضايا البيئة.

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

علاقة مباشرة حيث تشترك معها في متغير أساسي وهو الإذاعة المحلية، وبالرغم من اتفاقها في مجموعة من نقاط الإتفاق فيما يلي:

- تشترك جل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في إهتمامها بالإذاعة والدور الذي تقوم به..
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تركيزها على الإعلام بمختلف وسائله (الإذاعة المحلية).

كما تظهر أوجه الإختلاف لهذه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الي تم عرضها في نقاط وزوايا

عدة هي :

- إختلافها من ناحية الموضوع ففي حين يدور موضوع الدراسة الحالية حول الإعلام المحلي ودوره في مرافقة التنمية المحلية.

فقد إستفدنا من خلال الدراسات السابقة إثراء دراستنا فيما يخص المتغير المستقل والإذاعة المحلية.

كما استفدنا من أداة من أدوات جمع البيانات وهو الاستبيان كأداة أساسية، إذ يعتبر من أكثر الأدوات استخداما حيث يسهل جمع المعلومات والبيانات على موضوع الدراسة .

2 لإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2 منهج الدراسة:

جاء في معجم (الصحاح في اللغة والعلوم): "المنهج" هو خطوات منظمة يتخذها الباحث لمعالجة مسألة أو أكثر ويتبعها للوصول إلى نتيجة¹.

وعرّفه عبد الرحمن بدوي: بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة².

ويعرف ديكرت المنهج بأنه مجموعة القواعد المؤكدة والسهلة التي تمنع مراعاتها الدقيقة المرء من أن يفترض صدق ما هو كاذب وتجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة³.

- وقد إعتدنا على المنهج الوصفي بإعتباره المنهج الأنسب لدراستنا لكي نستطيع الإمام بالقدر الكافي من البيانات والمعلومات الكافية والشاملة.

ويعرف المنهج الوصفي كالآتي:

• المنهج الوصفي:

الوصف لغةً وأدبياً هو نقل صورة العالم الخارجي أو العالم الداخلي من خلال الألفاظ والعبارات والتشابهية والإستعارات التي تقوم مقام الألوان لدى الرسام والنغم لدى الموسيقى⁴.

1. - عبد الهادي الفضلي، أصول البحث، دار المؤرخ العربي، بيروت، 1996، ص49.

2. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط 1977، ص3، ص5

3. إبراهيم محمد تركي، دراسات في مناهج البحث العلمي، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006، ص 35.

4. صلاح الدين شروح، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003، ص146.

أما الوصف العلمي فيذكر خصائص ما هو كائن ويفسره ويحدد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وكذلك الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور¹.

حيث يسعى عن طريق المقارنة الكمية والمنهجية للمضمون الظاهر للمواد الاتصالية، إلى الحصول على الاستدلالات الكيفية، كما أنه أداة منهجية للدراسات الكمية والكيفية، كما أنه يتلائم مع مضمون البحث ويهتم بدراسة بالظواهر واستكشافها والتعرض لكشف جميع أبعادها، بتطبيق تقنيات بحث متنوعة كالملاحظة والمقابلة وإستمارة الإستبيان ويعتبر أيضا كأداة لوصف مادة الاتصال ويعتمد في محتواه على التحليل والتفسير بشكل علمي منظم لأجل الوصول إلى وصف و تحليل وضعية إعلامية أو اجتماعية وهنا تظهر أهميته كمنهج قائم لدراسة الظاهرة في حالتها الديناميكية².

وعليه فإن الوصف رصد حال أي شئ سواء كانت وصفا فيزيائيا أم بيان خصائص مادية أو معنوية للأفراد أو جماعات وقد يكون هذا الرصد أو الوصف كميا و ومعبرا عنه بالأرقام أو كيفيا أو يجمع بينهما، وقد يتضمن مقارنة بين المرصود وبين غيره³.

2.2. أدوات جمع البيانات:

من أهم الأدوات المستخدمة في البحوث الوصفية: الملاحظة، المقابلة، وإستمارة الإستبيان وهذه الأدوات تعتبر من الوسائل الهامة التي تستخدم للحصول على البيانات من أفراد العينة الذي يشملهم البحث⁴

وفي دراستنا هذه إعتدنا على الإستمارة كأداة رئيسية والملاحظة والمقابلة كأداة ثانوية.

¹. صلاح الدين شروح، منهجية البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص146.

². صلاح الدين شروح، منهجية البحث العلمي، نفس المرجع، ص146

³. صلاح الدين شروح، منهجية البحث العلمي، نفس المرجع، ص146

⁴. نليا أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسائية، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص54

أ - الملاحظة:

ويقصد بالملاحظة في مجال البحث العلمي المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر أو لمجموعة منها، بالإستعانة بالأدوات والأجهزة والأساليب التي تتفق مع طبيعة هذه الظواهر، وذلك بهدف معرفة صفاتها وخواصها والعوامل الداخلة فيها، وهي بهذا المفهوم تمثل جزءاً جوهرياً من المنهج العلمي يجمع بين إستخدام العقل والحواس، لأنه لا يقتصر على مجرد التسجيل السلبي للوقائع أو المتغيرات وإنما تتعدى هذه الخطوة إلى خطوة التداخل الإيجابي من جانب العقل الذي يقوم بدور رئيسي في إدراك العلاقات المختلفة بين الظواهر التي تتم ملاحظتها، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الملاحظة العلمية تتمثل فيها مجموعة العناصر التالية :

1. التداخل الإيجابي الذي يتمثل في الجهد العقلي الذي يبذله الباحث في تنسيق المعلومات وتفسيرها والحدس بها، تلك المعلومات التي تبدو ظاهرياً منفصلة ومبعثرة.
2. تستهدف الملاحظة بمعناها العلمي تحقيق غرض عقلي هو الكشف عن بعض الحقائق التي يمكن استخدامها لاستنباط معرفة جديدة.

والملاحظة العلمية نوعان:

• الملاحظة بالمشاركة :

فيها يجب اشتراك الباحث مع الأفراد الذين يقوم بملاحظتهم وذلك في سلوكهم الإجتماعي وفي أوجه النشاطات التي يقومون بها، ولو لفترة مؤقتة من فترات أوجه النشاطات التي يقومون بها، ولو لفترة مؤقتة من فترات الملاحظة، وذلك في حدود ما تسمح به طبيعة البحث.

• الملاحظة عن بعد :

وفيها يقوم الباحث باختيار موقع ملائم يشرف منه على مجالات الملاحظة دون أن يكون له أية علاقة تأثيرية على سلوك المبحوثين.

ب- المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، كما انها تعد من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث، والمقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية¹.

وقد أجرينا مقابلة مع مذيع برنامج من برامج إذاعة تبسة هذا للإحاطة أكثر بالجوانب الخفية للدراسة ويمكن تعريف المقابلة بأنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ومن الأهداف الأساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة إلى التعرف على ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة².

وتعرّف كذلك: " بأنها اللقاء المباشر الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك

في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة أو آراء ومواقف محددة"³.

والمقابلة هي حوار يدور بين الباحث والشخص الذي أجريت معه المقابلة، وهي عادة وسيلة شفوية مباشرة لجميع البيانات، يتم خلالها طرح أسئلة على الشخص للحصول على معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى.

¹- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص75.

²- عبيدات محمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص57.

³- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص ص56

وتعرّف أيضا: هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف المواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو المتغيرات لدب المبحوث أو التي تدور حول آرائه ومعتقداته¹

ج- إستمارة الإستبيان:

هي أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد الإستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد من كبير من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائه)².

وهناك تعريف آخر للإستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسلمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها³.

وقد قمنا هنا بإختيار إستمارة إستبيان موجهة للجمهور المستمع لإذاعة تبسة وقد إعتدنا فيها على أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة ويمكن تعريف إستمارة الإستبيان على أنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل لأشخاص معينين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن

¹-عبدالله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، مصر، 1996، ص129.

²- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط09، المكتبة الأكاديمية القاهرة، 1996، ص335.

³- إبراهيم إبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص269.

الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق والأسلوب المثالي في الاستبيان

هو أن يحمل الباحث نفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث¹.

ومرثم قمنا بصياغة أسئلة الإستبيان وتقسيمه إلى 03 محاور، وقبل الإعداد النهائي للإستبيان

تم إختيار صدقه بعرضه الخبراء الآتي ذكرهم:

الدكتور: رضوان لبخيري.

الدكتور: طبي منير.

وذلك بغرض تحكيمه واستنادا إلى الآراء والمعلومات التي تم جمعها من قبل الدكاترة الأفاضل

وأستاذنا المشرف قمنا بإجراء التعديلات اللازمة إخراجها في شكله النهائي.

وتم توزيعه على أفراد العينة ، حيث قمنا بتوزيع 40 إستمارة إستبيان.

3.2 مجتمع البحث وعينة الدراسة

قبل إختيار عينة الدراسة أخذنا على عاتقنا تحديد مجتمع الدراسة. يعتبر مجتمع الدراسة الأساس

الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية ولذا فقد كان من الضروري التدقيق في مجتمع الدراسة، فالتحديد الواضح

لمجتمع الدراسة أمر ضروري لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع وهو

مجتمع ولاية تبسة.

وعليه يجب التأكد من خاصية التمثيل الجيد و هذا من خلال جمع البيانات من بعض مفردات المجتمع

باستخدام الملاحظة والمقابلة و الاستبيان. ومن هنا تتبع الحاجة لإستخدام العينة أو المعاينة التي تسحب

من مجتمع البحث قصد الحصول على المعلومات.

¹- عمار بوحوش، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص

إختيار عينة البحث هو موضوع مهم ولا بد منه خصوصا في حالة الأبحاث التي لا يمكن فيها الحصول على معلومات من كافة أفراد المجتمع لكثرة العدد تعرف العينة بأنها: "بأنها مجموعة من الوحدات تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا متكافئا مع المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه"¹.

عينة الدراسة: "وهي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا".

وتعرف أيضاً: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي².
وقد قمنا بإختيار العينة العشوائية الطبقية تستخدم هذه الطريقة في حالة عدم تجانس المجتمع حيث يصبح من الضروري إختيار هذه العينة ليتمثل فيها فئات المجتمع الأصلي بنسب وجودها فيه، ففي هذه "الطريقة يتم تقسيم أفراد المجتمع إلى مجموعات متجانسة وفقا لصفات متشابهة"³.

وتتمثل العينة في 40 مبحوث من الجمهور المستمع لإذاعة تبسة لمعرفة آراء المستمعين حول ما تقدمه إذاعة تبسة من برامج تنموية لها دور في التنمية المحلية لسكان المنطقة.

¹ . عبد الله عامر الهاملي، أسلوب البحث الإجتماعي وتقنياته، منشورات جامعة فارس يونس، بن غازي، ط2، 1994، ص159.
² - محمد عبيدات، وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999، ص 84.
³ . فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسلوب ومبادئ البحث العالمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2002، ص

4.2 مجالات الدراسة:

عند إجراء أي دراسة ميدانية يتعين علينا كباحثين تحديد مجالات الدراسة التي تتكون أساساً من عناصر محورية تعتبر ركيزة الدراسة، حيث أن تحديد هذه المجالات يعد بمثابة توفير أدوات للتحكم في موضوع الدراسة، و تتلخص مجالات هذه الدراسة من خلال:

المجال الجغرافي:

يتضح المجال الجغرافي للدراسة من خلال العنوان : دراسة ميدانية بإذاعة تبسة المحلية و بالتالي فالمكان الجغرافي هو مدينة تبسة .

المجال الزمني:

إستغرق إنجاز هذه المذكرة حوالي سبعة أشهر حيث قسمت هذه الفترة إلى 03 أجزاء :

استطلاعية ، نظرية ، ميدانية:

• الدراسة الاستطلاعية:

من شهر من شهر أكتوبر 2018 إلى شهر ديسمبر 2018 : في هذه المرحلة قمنا بتحديد عنوان

المذكرة وضبط مقارنته مع باقي الدراسات المشابهة والسابقة، وقمنا بزيارة إستكشافية للإذاعة المحلية .

• الدراسة النظرية:

من شهر جانفي 2019 إلى غاية شهر مارس 2019 : في هذه المرحلة انطلقنا في دراستنا

النظرية حيث قمنا بجمع المراجع والمعلومات اللاّزمة لإعداد المذكرة ثم قمنا بترتيب وتنسيق ما تم جمعه

وبعدها تم تحديد إشكالية الدراسة وضبط التساؤلات ، كذلك تحديد المفاهيم ومراجعة الدراسات السابقة

والمشابهة والتعقيب عليها، وجمع المادة العلمية إلى حين تحديد مجالها واختيار عينتها وتصميم أدوات

جمع البيانات المستخدمة فيها وصولاً إلى تحليل هذه البيانات والخروج بالنتائج، وقد استغرقت هذه الدراسة في شقها النظري أربعة أشهر وفي شقها الميداني شهرين .

• الدراسة الميدانية:

من 14 مارس إلى شهر أبريل 2019: وفي هذه المرحلة شرعنا في إنجاز الدراسة التطبيقية حيث قمنا بضبط أسئلة استمارة الاستبيان والمقابلة وتحكيمها من طرف الدكاترة ثم توزيعها على مجتمع البحث .

وبعدما توزع الاستمارات على الجمهور المستمع لإذاعة تبسة المحلية و كذلك إجراء المقابلات ، وذلك بعد حصر المجتمع الكلي وتحديد عينة الدراسة فقد دامت 20 يوم، في حين استغرق تفريغ الاستمارات وتحليلها وكذا تحليل المقابلة والخروج بالنتائج ثم إخراجه في الشكل النهائي قرابة شهر ونصف.

• المجال البشري:

يتجلى المجال البشري لأي دراسة في مجموع المبحوثين الذين تطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال وتشمل هذه المجموعة : "مقدم برنامج بلديات ورهانات " فيما يخص المقابلة، وعينة الجمهور المستمعين لإذاعة تبسة فيما يخص الاستمارة .

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية



تفريع و تحليل البيانات الأولية:

البيانات الشخصية :

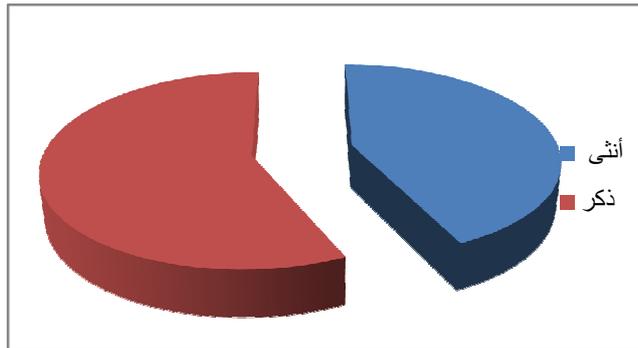
تساعد البيانات الاولية التعرف على المبحوثين وخصائصهم وخلفياتهم وقد إعتمدنا عليها في هذه الدراسة لتحديد العينة وكذا تحديد النوع في عينة الدراسة وقليل ما نجد الإعتقاد على البيانات الشخصية مؤثر في تحديد البيانات وهذا حسب مقتضيات الدراسة وأهدافها .

وقد إعتمدنا في إستمارة هذه الدراسة على 03 محاور

الجدول رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
% 43,50	17	أنثى
% 57,50	23	ذكر
% 100	40	المجموع

الشكل رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس



المصدر: استمارة الاستبيان

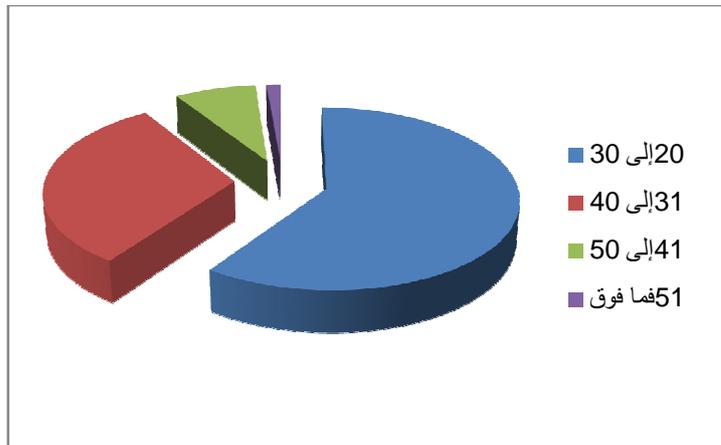
تحليل الجداول:

من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول الذي يمثل الجنس، سجلنا نسبة 57,50% للذكور مما يجعلنا نلاحظ أن الذكور أكثر إهتماما بسماع الإذاعة ويرجع ذلك إلى ملائمة الوقت ربما، وربما تلبية إحتياجاتهم وكذا مناقشة المشكلات المحلية في حين كانت نسبة الإناث 42,50% وهذا يرجع إلى كثرة الأعمال المنزلية وربما مشغولون بأمر أخرى وكذا ضيق الوقت بالنسبة للعاملين منهن ولكنها نسبة لا بأس بها مقارنة بالذكور.

الجدول رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب السن

النسبة	التكرار	السن
% 57,5	23	20 إلى 30
% 30	12	31 إلى 40
% 7,5	03	41 إلى 50
% 5	02	51 فما فوق
% 100	40	المجموع

الشكل رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب السن



المصدر استمارة الاستبيان

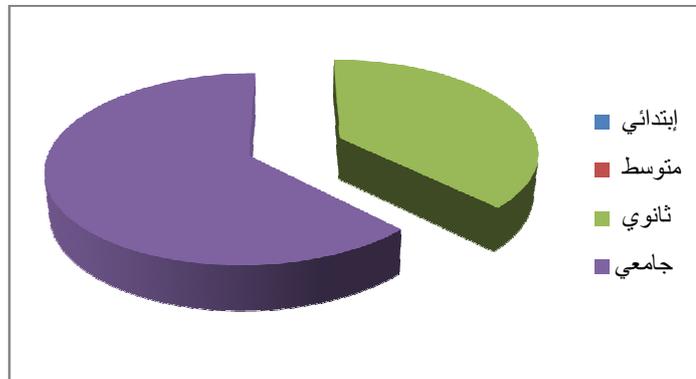
تحليل الجداول

الجدول أعلاه يبين لنا تمركز أكثر من نصف إجمالي لمفردات العينة في الفئة العمرية ما بين (20-30) بنسبة 57,5 % وهذا يرجع ربما إلى توافق برامج الإذاعة مع الشباب وتنبئهم بأخر المستجدات والقضايا المحلية وتليها مباشرة الفئة العمرية ما بين (31-40) بنسبة 30 % وهي نسبة معتبرة بالنسبة لسابقتها وكذا نسبة 7,5 % للفئة العمرية (41-50) وتكاد تنعدم الفئة العمرية من 51 فما فوق بنسبة 5 %.

الجدول رقم (03): يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
0 %	0	إبتدائي
0 %	0	متوسط
37,50 %	15	ثانوي
62,50 %	25	جامعي
100 %	40	المجموع

الشكل رقم (03): يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي



المصدر استمارة الاستبيان

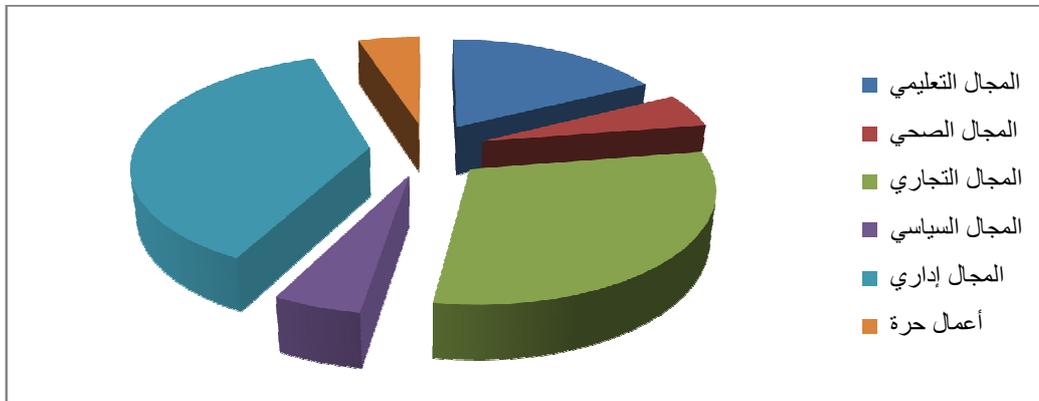
تحليل الجداول

من الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من إجمالي أفراد العينة هم من مستوى جامعي وهي نسبة 62.50% وهذا يدل على المستوى العالي وصلة أفراد مجتمع العينة، وبعدها كان المستوى الثانوي بنسبة 37.50% وهذا يوضح أن هذه النسبة هي نسبة حسنة ومعتبرة، أما بالنسبة للإبتدائي والمتوسط فقد إنعدم تماما وهذا يبين تخطي أفراد العينة لهذين المستويين بنسبة 0% لكلاهما.

الجدول رقم (04): يبين توزيع المبحوثين حسب المهنة

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
17,50%	07	المجال التعليمي
05%	02	المجال الصحي
30%	12	المجال التجاري
05%	02	المجال السياسي
37,50%	15	المجال الإداري
05%	02	أعمال حرة
100%	40	المجموع

الشكل رقم (04): يبين توزيع المبحوثين حسب المهنة



المصدر استمارة الاستبيان

تحليل الجداول:

من خلال الجدول المبين أعلاه، نرى ان المجال الإداري في تحديد المهنة حائز على أكبر نسبة وهي 37,50% وهذا يوضح أن النسب متقاربة مع بعضها البعض، حيث كانت الإدارة هي الأكثر إستحواذاً لأفراد العينة كما تلتها نسبة 30% من المجال التجاري وهذا يبين لنا التجارة والتي أصبحت في وقتنا هذا مصدر العيش اليومي وبعدها مباشرة المجال التعليمي بنسبة 17,50% وقد تساوت النسب بالنسبة للمجال الصحي والمجال السياسي وكذا الأعمال الحرة بنسبة 05% وهي قليلة جداً مقارنة بما سبقتها.

المحور الأول: تقييم البرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة تبسة الباقية البرمجية:

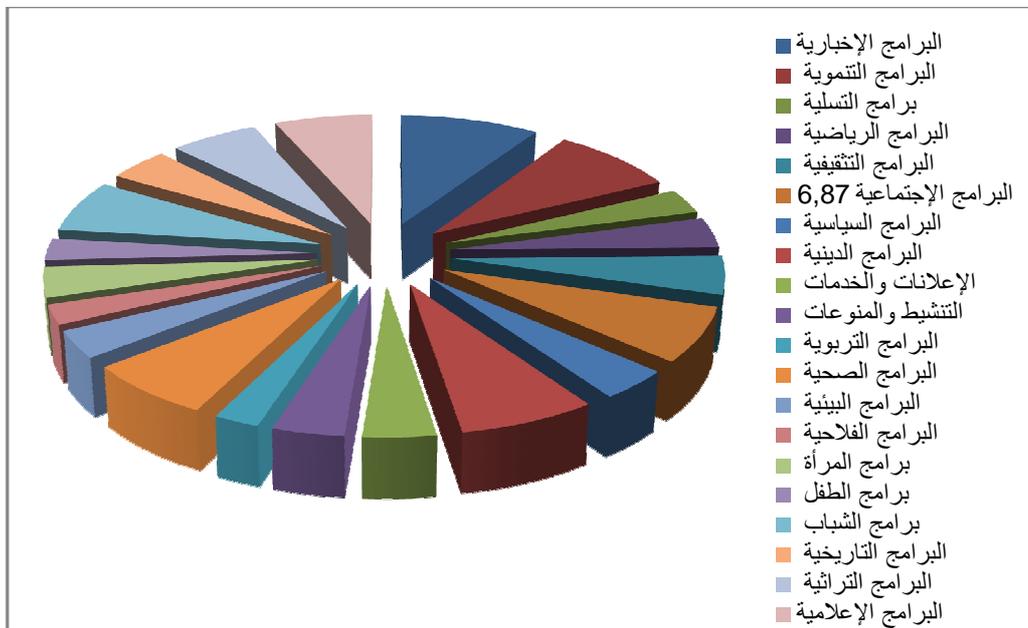
سنحاول في هذا الفصل حصر مجمل البرامج التي تقدمها إذاعة الجزائر من تبسة ضمن الباقية البرمجية المحتملة لسنة قيد إجراء هذه الدراسة، ولذلك هذا الجدول والممثل بالمنحني البياني لا يمثل من استمارة الاستبيان.

الجدول رقم (05): يبين البرامج المفضلة لدى مستمعي الإذاعة المحلية

النسبة المئوية	التكرار	البرامج الإذاعية المفضلة لديك
27,9%	27	البرامج الإخبارية
8,39%	26	البرامج التنموية
0,93%	09	برامج التسلية
3,78%	11	البرامج الرياضية
4,81%	14	البرامج الثقافية
6,87%	20	البرامج الإجتماعية
3,78%	11	البرامج السياسية
7,21%	21	البرامج الدينية
3,78%	11	الإعلانات و الخدمات
3,78%	11	التنشيط والمنوعات
2,40%	07	البرامج التربوية
6,87%	20	البرامج الصحية
3,43%	10	البرامج البيئية
2,48%	07	البرامج الفلاحية
3,78%	11	برامج المرأة

برامج الطفل	08	2,74 %
برامج الشباب	19	6,52 %
البرامج التاريخية	12	4,12 %
لبرامج التراثية	17	5,84 %
البرامج الإعلامية	19	6,52 %
المجموع	291	100 %

الشكل رقم (05): يبين البرامج الإذاعية المفضلة لدى مستمعي الإذاعة المحلية



المصدر الباقية البرمجية اذاعة تبسة

التعليق:

وعليه فإننا نلاحظ من خلال هذا الجدول أن البرامج الأكثر تفضيلا لدى المبحوثين هي البرامج الإخبارية وذلك بنسبة 9.27% من مجموع كل البرامج التي تقدر ب 21 برنامج وهو عدد معتبر يليها مباشرة البرامج التنموية بنسبة لا تبعد عن سابقتها بكثير وهي نسبة 8.93 %، وهذا دليل على أن أخبار المجتمع المحلي والتنمية المحلية هي من إحتلت الصدارة وكانت البرامج الدينية في المرتبة الثالثة بنسبة

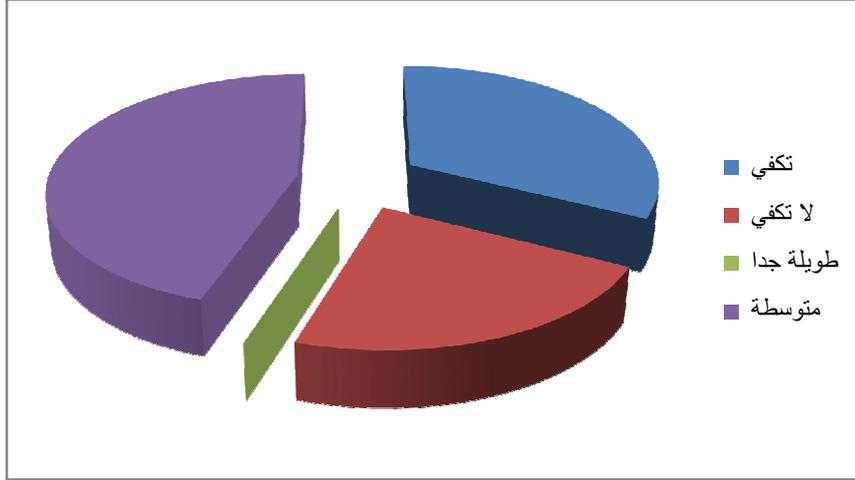
لا بأس بها وهي 7.21 % وهي نسبة تبين محافظة جمهور مفردات العينة على دينهم الحنيف وكل ما يخصه ، وتساوت البرامج الإجتماعية والصحية بنفس النسبة 6.87 %.

كذلك كانت نسبيتي برامج الشباب والبرامج الإعلامية بنفس النسبة 6.52 % وبعدها مباشرة كانت البرامج التراثية بنسبة 5.84 % وتراث المنظمة المحلية هو أيضا جزء من تفضيلات الجمهور، وقد حازت البرامج التثقيفية على نسبة 4.81 % وبعدها جاءت البرامج التاريخية 4.12 % وقد إحتل كل من البرامج الرياضية والسياسية والإعلانات والخدمات وكذا التنشيط والمنوعات وكذا برامج المرأة بنفس النسبة وهي 3.78 % من مجموع الإختيارات ولقد كان للبرامج البيئية أيضا حصة وهي بنسبة 3.43 % وكانت برامج التسلية بنسبة 3.09 % وبعدها برامج الطفل 2.74 % وفي الأخير تساوت البرامج الفلاحية والتربوية بنفس النسبة وهي 2.42 %.

الجدول رقم (06): يبين مدة برنامج المبحوثين المفضل

النسبة المئوية	التكرار	المدة
32,50%	13	تكفي
22,50%	09	لا تكفي
0%	0	طويلة جدا
45%	18	متوسطة
100%	40	المجموع

الشكل رقم (06): يبين مدة برامج المبحوثين المفضل



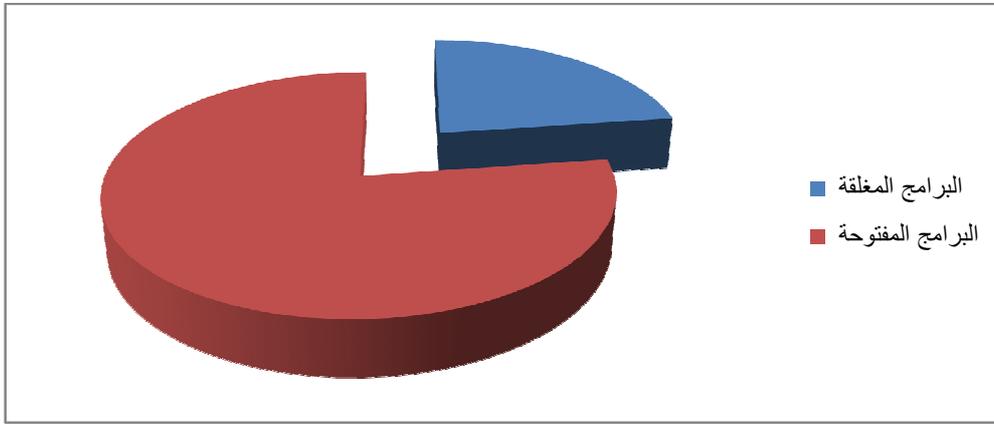
المصدر استمارة الاستبيان

التعليق: أعلن الجدول الموضح أعلاه أن مدة برنامج الباحثين هي متوسطة حسب رأيهم وهي نسبة 45% وهي متوسطة ليحقق من خلالها المستمع غاية في تلقي المعلومات والمعارف والترفيه وما إلى ذلك من أهداف ووظائف إذاعة تبسة وهي رغبة ظاهرة منهم في تقديم المدة الزمنية بث برامجهم كما أقر بعض الباحثين بنسبة 32,50% بأن البرامج تكفي لكل ما يريدوه من الإذاعة في مختلف المجالات وبعدها قال الباحثون ان البرامج لا تكفي وهي بنسبة 22,50% وهذا طلب صريح منهم لزيادة في مدة البرامج، كما إنعدمت مدة طويلة جدا وهي نسبة 0% وهذا راجع إلى أن إذاعة تبسة لا تخرج على المدة الزمنية المعتبرة في تقديم برامجها.

الجدول رقم (07): يبين نمط البرامج المفضلة لدى المبحوثين في إذاعة تبسة

النسبة المئوية	التكرار	البرامج
% 22,80	09	البرامج المغلقة
% 77,50	31	البرامج المفتوحة
% 100	40	المجموع

الشكل رقم (07): يبين نمط البرامج المفضلة لدى المبحوثين في إذاعة تبسة



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

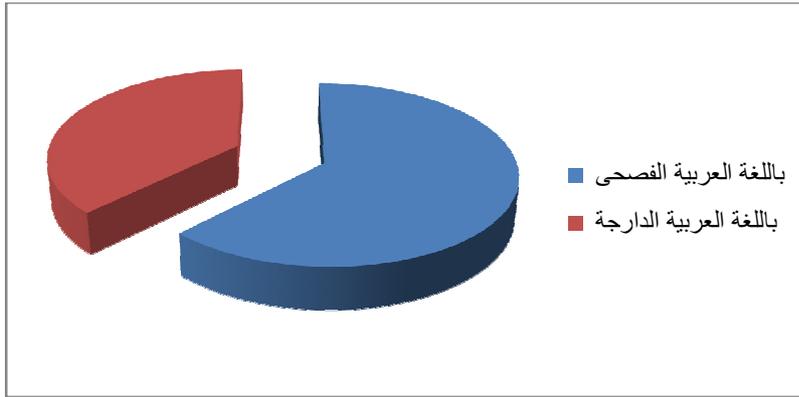
نلاحظ من الجدول والذي نقيس من خلاله تفضيلات المبحوثين وبخصوص نمط البرامج المفضلة ومنه فغن نسبة كبيرة جدا من الجمهور المستمع يفضل البرامج المفتوحة وهي بنسبة % 77,50 وهي تلك البرامج التي تستقبل مكالمات هاتفية من الجمهور وتشاركه في الحوار والنقاش وكذا سماع رأيه وتعليقاته بخصوص موضوع ما أو غيرها أي أن الحصة التي تكون جسرا بينها وبين المستمعين، في حين كانت البرامج المغلقة نسبتها % 22,50 ، والتي لا يفسح

فيها المجال للمستمعين للإدلاء برأيهم وقضاياهم وانشغلاتهم، فالحوار والنقاش هو الدليل الأكثر للوصول إلى النتيجة.

الجدول رقم (08): يوضح تفضيل المبحوثين للبرامج التي تتحدث باللغة العربية الدارجة أو الفصحى

البرامج	التكرار	النسبة المئوية
باللغة العربية الفصحى	25	62,50%
باللغة العربية الدارجة	15	37,50%
المجموع	40	100%

الشكل رقم (08): يوضح تفضيل المبحوثين للبرامج التي تتحدث باللغة العربية الدارجة أو الفصحى



المصدر استمارة الاستبيان

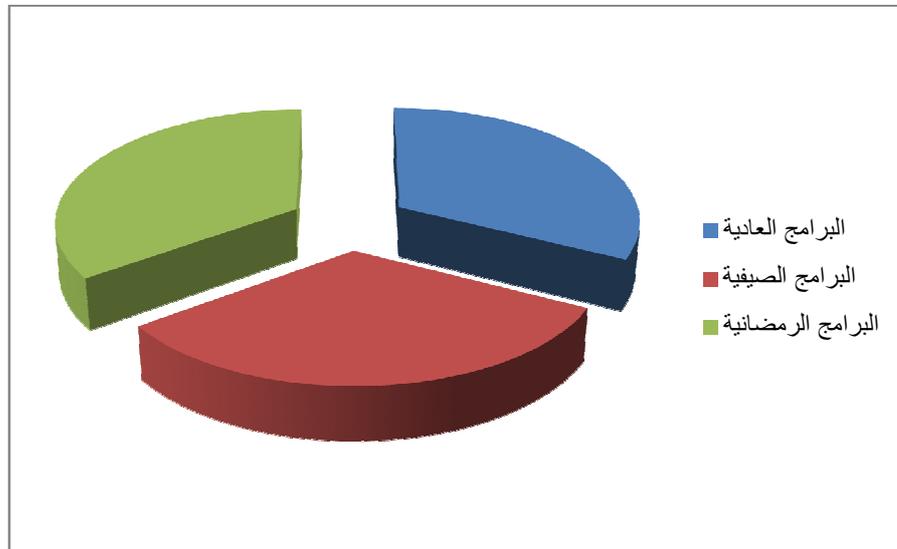
التعليق:

هذا الجدول المبين نلاحظ من خلاله أن أغلبية المبحوثين من أفراد العينة وقد وقع إختياره على اللغة العربية الفصحى بنسبة 62,5% لتتربع اللغة العربية على عرش الصدارة وبعدها تأتي اللغة الدارجة الممزوجة باللغة المحلية للمنطقة، وذلك بنسبة 37,50% وهي في الأخير كلتا اللغتين مقربتين للمجتمع المحلي ولا يستطيعا الإستغناء عنها .

الجدول رقم (09): يبين نوعية البرامج التي تجذب إهتمام الباحثين

النسبة المئوية	التكرار	نوعية البرامج
% 32,50	13	البرامج العادية
% 32,50	13	البرامج الصيفية
% 35	14	البرامج الرمضانية
% 100	40	المجموع

الشكل رقم (09): يبين نوعية البرامج التي تجذب إهتمام الباحثين



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

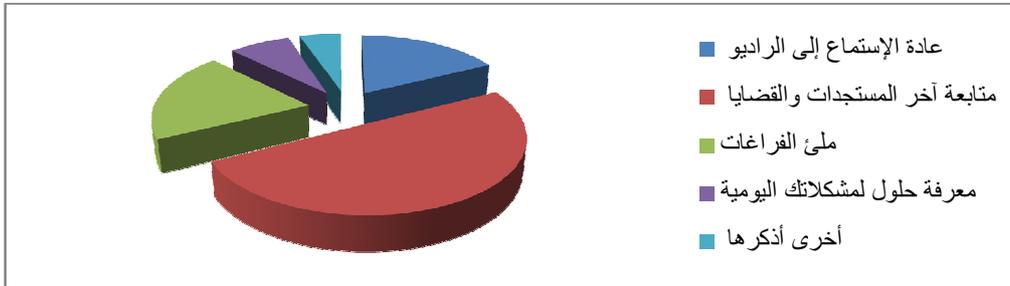
يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من الباحثين والمقدرة بـ 35% تفضل البرامج الرمضانية وهي تلك البرامج الخاصة بشهر رمضان الفضيل، وتسمى بالشبكة البرمجية الرمضانية فهي دينية بالأساس فكما تقدم المعارف الدينية والنصائح وخلق العبادة والمعاملات، كما تلتها البرامج العادية والصيفية بنفس التساوي بنسبة 32,50% إلا أنهما لا يبعدا عن البرامج الرمضانية بكثير كذلك هما يقدمان

كل أنواع البرامج العامة والشاملة بما فيها التسلية والأخبار والطبخ والرياضة ... وأيضا التسلية وسماع الأغاني والمنوعات .

الجدول رقم (10): خاص بدوافع الإستماع إلى إذاعة تبسة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
17,5%	07	عادة الإستماع إلى الراديو
50%	20	متابعة آخر المستجدات والقضايا
20%	08	ملئ الفراغ
7,5%	03	معرفة حلول لمشكلاتك اليومية
05%	02	أخرى أذكرها
100%	40	المجموع

الشكل رقم (10) : خاص بدوافع الإستماع إلى إذاعة تبسة



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

من هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 50% من مفردات العينة وقع إختيارها على متابعة آخر المستجدات والقضايا وهذا لمواكبة التطورات الحاصلة في المجتمع المحلي كذلك يليه دافع ملئ الفراغ بنسبة 20% ، كما جاءت عادة الإستماع إلى الراديو في المرتبة الثالثة بنسبة 17,50% في حين وصل

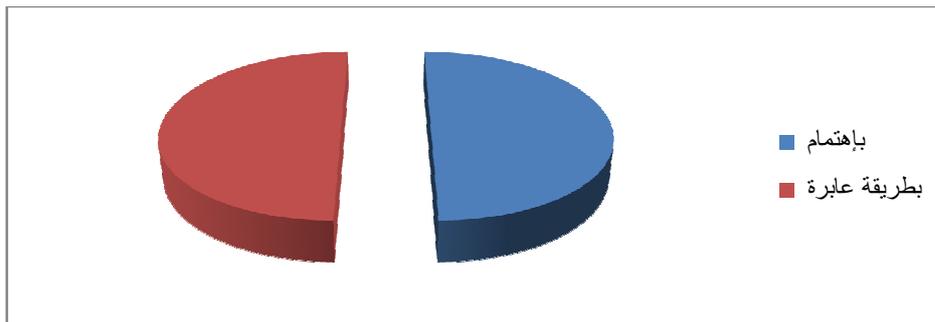
دافع معرفة حلول للمشكلات اليومية بنسبة 7,5% في المرتبة الأخيرة وبنسبة غير مؤشرة جاءت الدوافع الأخرى بنسبة 5% ونكر منها :

- كسب ثقافة عامة
- الفضول معرفة ما يقال في الإذاعة
- إتخاذ النصائح اللازمة في العديد من الأمور منها المنزلية خاصة بالنسبة للمرأة
- سياقة السيارة تفرض على سائقها لإستماع الراديو .

الجدول (11): يبين كيفية الإستماع إلى إذاعة تبسة

النسبة المئوية	التكرار	كيفية الإستماع إلى برامج إذاعة تبسة
50%	20	باهتمام
50%	20	بطريقة عابرة
100%	40	المجموع

الشكل رقم (11): يبين كيفية الإستماع إلى إذاعة تبسة



المصدر استمارة الاستبيان

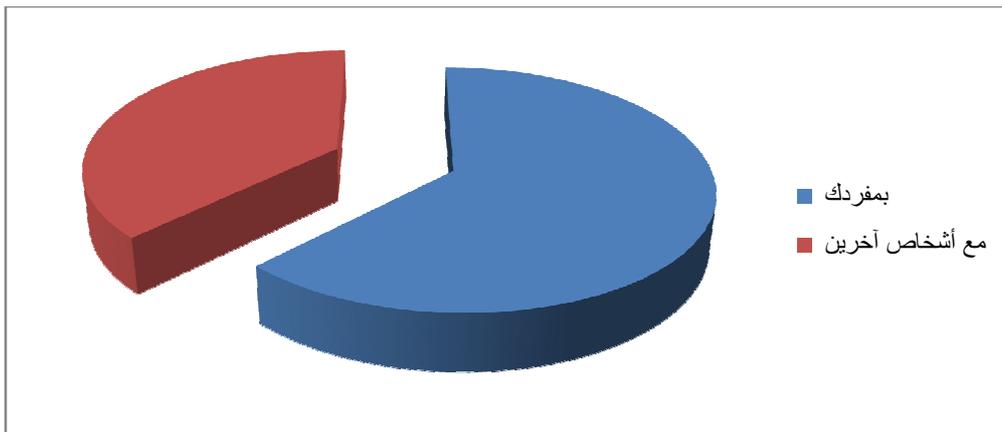
التعليق:

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة كانت وجهة إستماعهم لإذاعة تبسة متراوحة بين مهتم بالإستماع إلى برامج الإذاعة بنسبة 50% أي نصف إجمالي للعينة، وكان النصف الثاني لمن يستمع إليها بطريقة عابرة 50% ولكن في النهاية الكل يستمع إلى إذاعة تبسة ويتلقى برامجها.

الجدول رقم (12): يوضح مع من يستمع جمهور إذاعة تبسة

النسبة المئوية	التكرار	من يستمع جمهور إذاعة تبسة
62,5 %	25	بمفردك
37,5 %	15	مع أشخاص آخرين
100 %	40	المجموع

الشكل رقم (13): يوضح مع من يستمع جمهور إذاعة تبسة



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

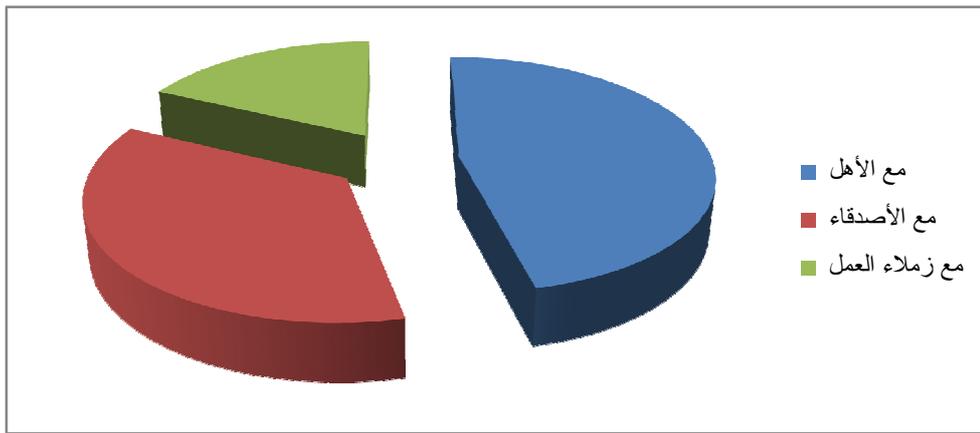
من الجدول أعلاه نرى أن جمهور إذاعة تبسة يستمع إلى برامج هذه الأخيرة بمفرده بنسبة 62,5 % حيث يرجع هذا إلى وحدانية وعزلة مفردات العينة وحبهم إلى الجلوس وحدهم فهم بهذا لا يتشاركون كثيرا مواضيع إذاعة تبسة، كما صرح باقي النسبة وهي 37,5 % أنهم يتشاركون مع أشخاص آخرين في سماعهم لبرامجها.

الجدول رقم (13): يوضح منهم هؤلاء الأشخاص الآخرين :

(أقلية المبحوثين يتشاركون مع آخرين في الإستماع إلى إذاعة تبسة فهم يستمعون إليها مع أهاليهم)

الأشخاص الآخرين	التكرار	النسبة المئوية
مع الأهل	13	46,42 %
مع الأصدقاء	10	35,71 %
مع زملاء العمل	05	17,85 %
المجموع	28	100 %

الشكل رقم (13): يوضح من هم هؤلاء الأشخاص الآخرين



المصدر استمارة الاستبيان

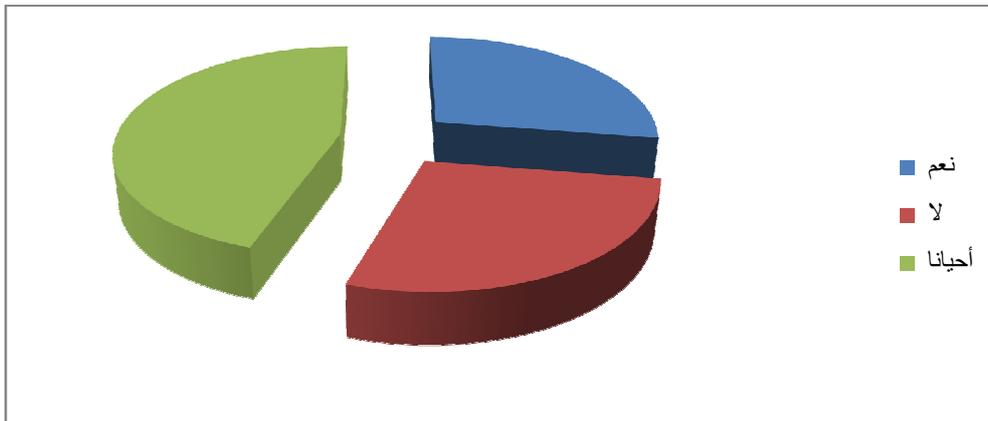
التعليق:

من الجدول، ومن خلال النسبة الفارطة التي تبين أن أقلية المبحوثين يتشاركون مع آخرين في الإستماع إلى إذاعة تبسة فهم يستمعون إليها مع أهاليهم (الأسرة)، وذلك بنسبة 46,42% وقد كانت نسبة 35,71% بالنسبة للأشخاص الذين يستمعون إلى إذاعة تبسة مع الأصدقاء، وكان زملاء العمل قد حازوا على نسبة 17,85% من مجموع الأشخاص الذين يتشاركون مع آخرين.

الجدول رقم (14): يوضح مناقشة المواضيع التي يسمعها المبحوثين في إذاعة تبسة

هل تناقش المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	27,5%
لا	11	27,5%
أحيانا	18	45%
المجموع	40	100%

الشكل رقم (14): يوضح مناقشة المواضيع التي يسمعها المبحوثين في إذاعة تبسة



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

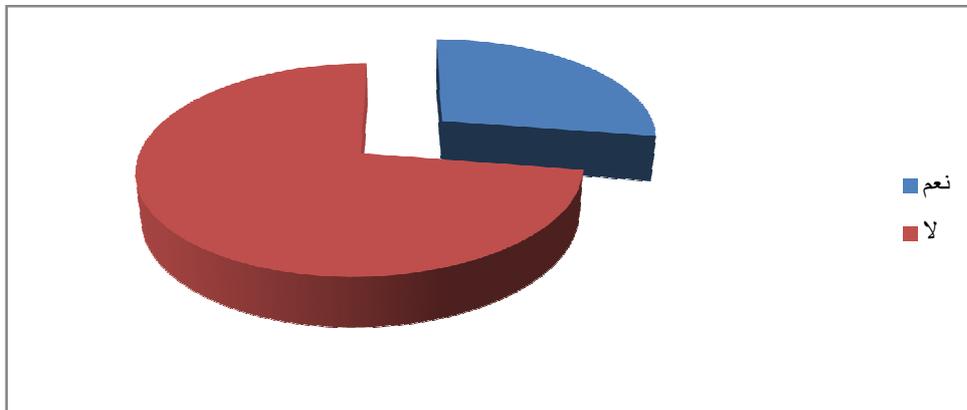
يتبين من خلال هذا الجدول أن النسبة الأكبر من الأفراد المبحوثين أحيانا يناقشون مواضيع إذاعة تبسة بنسبة 45% وهي نسبة معتبرة على الأقل هم يحاولون مناقشة هذه المواضيع حتى ولو من حين إلى آخر، بينما تساوت "نعم" و"لا" بنسبة 11% وكذلك نضيف نسبة "نعم" من الأشخاص الذين يناقشون برامج إذاعة تبسة يتناقشون مواضيع البرامج وهذا في النهاية يؤكد أن الأغلبية تعجبها المواضيع التي تبثها و تناقشها الإذاعة.

ولذا يمكن القول أن الإذاعة كوسيلة الغاية الإقناعية والتأثير في الجمهور المتلقي حتى ولو بالنسبة الضئيلة وهذا يدل على لفت إنتباه المتلقين للرسائل الإعلامية ومن ثم تحقيق الأثر.

الجدول (15): يوضح مشاركة المبحوثين من عدمهم في البرنامج الإذاعية

النسبة المئوية	التكرار	مدى المشاركة
27,5%	11	نعم
72,5%	29	لا
100%	40	المجموع

الشكل رقم (15): يوضح مشاركة المبحوثين من عدمهم في البرامج



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

يوضح الجدول أعلاه، أن نسبة كبيرة من المبحوثين لا يشاركون في برامج إذاعة تبسة إطلاقاً لا بإرسال ولا بإتصال تليفوني ولا من خلال إستضافتهم في برنامج ما، وهذه النسبة تقدر ب 72,5% مقابل نسبة 27,5% والتي تمثل نسبة المشاركة في برامج الإذاعة وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة عدم المشاركة. إن عدم مشاركة الأفراد المستمعين في برامج إذاعية ليس بالضرورة لأن الأشخاص لا يمكن ان يكونوا متابعين لهذه البرامج ولكن كل حسب رغبته وكذلك لأسباب عديدة سوف نراها في جدول خاص بها:

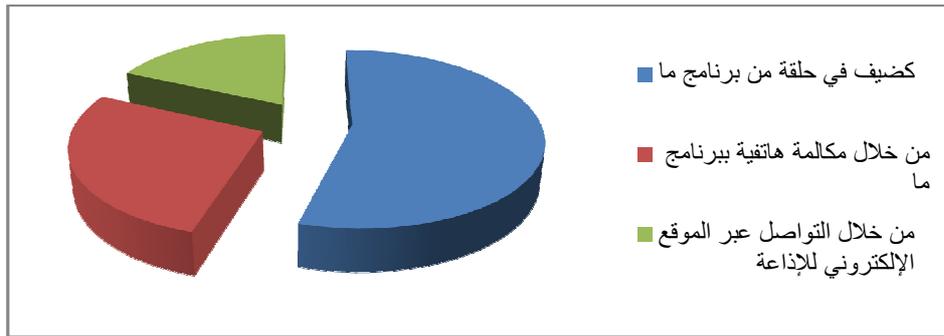
وكذلك مشاركة الأفراد المستمعين في برامج إذاعية ليس بالضرورة تحفيز الإذاعة بتكثيف هذه المشاركات، لأن هذه العملية تساعد في تكوين آراء مختلفة وتضمن رأي المشاركين في العديد من القضايا .

الجدول (16): يوضح أسباب الذين يشاركون في البرامج الإذاعية

(طرق المشاركة في برامج إذاعة تبسة المحلية نجد الطريقة المتداولة أكثر وهي كضيف في حلقة من برنامج)

النسبة المئوية	التكرار	الذين يشاركون
54,54%	06	يف في حلقة من برنامج ما
27,27%	03	من خلال مكالمة هاتفية ببرنامج ما
18,18%	02	من خلال التواصل عبر الموقع الإلكتروني للإذاعة
100	11	المجموع

الشكل رقم (16): يمثل أسباب الذين يشاركون في البرامج الإذاعية



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

من خلال الجدول والذي يبين طرق المشاركة في برامج إذاعة تبسة المحلية نجد الطريقة المتداولة أكثر وهي كضيف في حلقة من برنامج ما وهي نسبة 54,45% وهذا يدل على تفاعل المستمعين مع برامج إذاعة تبسة وقبول الدعوى من طرف القائمين على الإتصال أو القائمين على البرامج وبهذا يكون المبحوثون قد كسروا حاجز التردد إتجاه الإعلام كذلك هذه فكرة لتشجيع مشاركة الأفراد والتفاعل المباشر مع المجتمع، ثم تلاها السبب الثاني وهو من خلال مكالمة هاتفية ببرنامج ما بنسبة 27,27% من مجموع الإختيارات لتكون هي بدورها مبادرة جميلة من المستمعين لمتابعة المواضيع الإذاعية والمشاركة

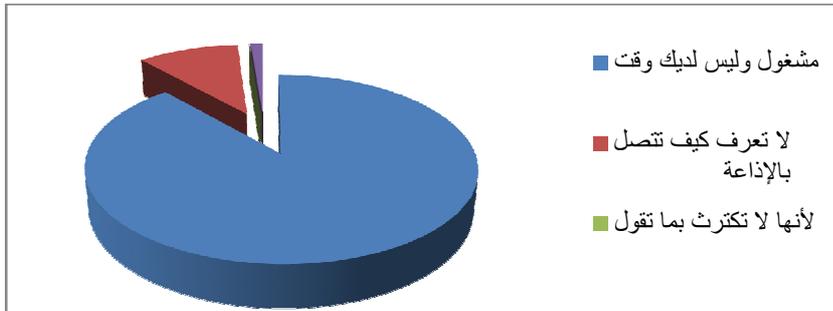
فيها بواسطة الهاتف والذي يعتبر أيضا من الوسائل الإتصالية التي تشجع الحوار والمناقشة وبنسبة أخيرة هي 18,18% من الأشخاص الذين عبروا عن مشاركتهم من خلال التواصل عبر الموقع الإلكتروني للإذاعة، وهذا يعني أن كل الطرق تؤدي إلى روما ولكن بقليل من الإختلاف في وسيلة وطريقة المشاركة.

الجدول (17): يمثل أسباب عدم مشاركة المستمعين في البرامج الإذاعية

(يمثل عدم معرفة طرق وكيفيات الاتصال والتفاعل الإذاعي من بين المستمعين الغير متفاعلين مع الإذاعة المحلية)

النسبة المئوية	التكرار	الذين لم يشاركوا
89,65 %	26	مشغول وليس لديك وقت
10,34 %	03	لا تعرف كيف تتصل بالإذاعة
0 %	0	لأنها لا تكثرث بما تقول
0 %	0	أخرى
100 %	29	المجموع

الشكل رقم (17): أسباب عدم مشاركة المستمعين في البرامج الإذاعية



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

إذا فإن النسبة الكبيرة من المبحوثين الذين قالوا بعدم مشاركتهم ولا مرة في برامج إذاعة تبسة، يعبرون من خلال الدول أعلاه عن أسباب عدم إتجاههم نحو المشاركة في البرامج ولعل أكبر نسبة لسبب

أن المبحوثين مشغولين وليس لديهم وقت مما يحول دون إتصالهم بالإذاعة وهذه حقيقة، فالمبحوثون يمكن أن يكونوا مشغولون لأسباب عملية، أسباب منزلية، شخصية فوقيتهم ليس مخصص لهذه الأمور.

في حين جاء السبب الثاني وهو لا يعرفون كيفية الإتصال بنسبة 10,34 % لينعدم سبب أنها لم تكثر بما تقول بنسبة 0 %، كذلك أسباب أخرى بنفس النسبة السابقة وهي 0 % .

المحور الثاني: مساهمة الإذاعة المحلية في التنمية

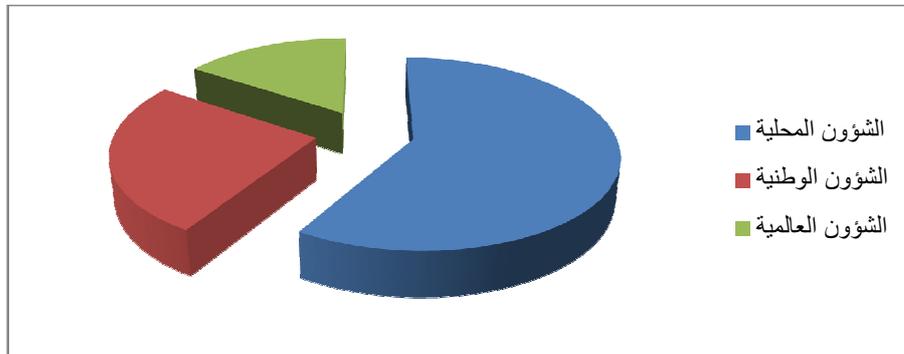
الجدول رقم (18): يوضح المواضيع التنموية التي يفضل المبحوثون وجودها في الإذاعة المحلية

لتبسة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
58,71 %	64	الشؤون المحلية
25,68 %	28	الشؤون الوطنية
15,59 %	17	الشؤون العالمية
100 %	109	المجموع

الشكل رقم (18): يوضح المواضيع التنموية التي يفضل المبحوثون وجودها في الإذاعة المحلية

لتبسة.



المصدر استمارة الاستبيان

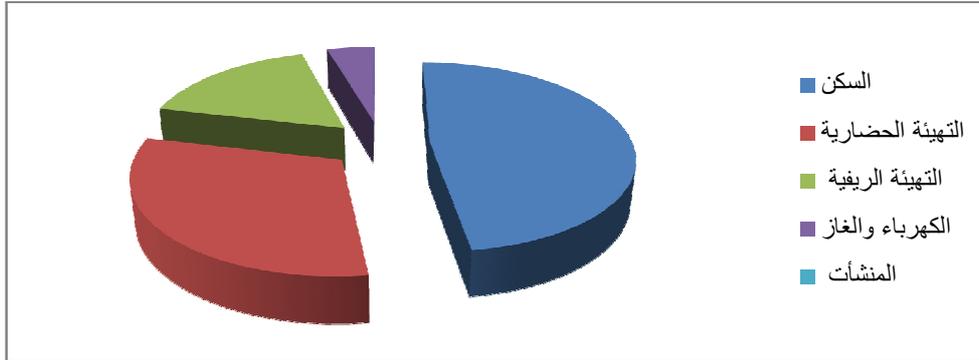
التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إهتماما كبيرا للمبحوثين بالشؤون المحلية بإذاعة تبسة وهو مت عبرت عنه نسبة 58,71% تليها الشؤون الوطنية في المرتبة الثانية بنسبة 25,68% ثم الشؤون العالمية التي حلت الثالثة بنسبة 15,59%.

الجدول رقم (19): يوضح المواضيع التنموية التي تثير الإهتمام أكثر ذات الصلة بمواضيع

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
41,93%	65	السكن
27,09%	42	التهيئة الحضرية
14,83%	23	التهيئة الريفية
3,87%	06	الكهرباء والغاز
12,25%	19	المنشآت
100%	155	المجموع

الشكل رقم (19): يوضح المواضيع التنموية التي تثير الإهتمام أكثر ذات الصلة بمواضيع



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق

ومن خلال الجدول رقم (15) أعلاه نلاحظ أن المواضيع المتعلقة بقطاع السكن من أهم المواضيع التي تثير إهتمام المستمع المحلي للإذاعة وهو ما عبرت عنه أكبر نسبة 41,93 % تليها مشاريع التهيئة الحضرية بنسبة 27,09 % ما يبرز تطلع المواطنين لواقع تنموي أفضل وتحسين الواقع المعاش، وهو ما تعبر عنه أيضا نسبة معتبرة والتي تهتم بالتنمية الريفية 14,83 % وحلت الرابعة في

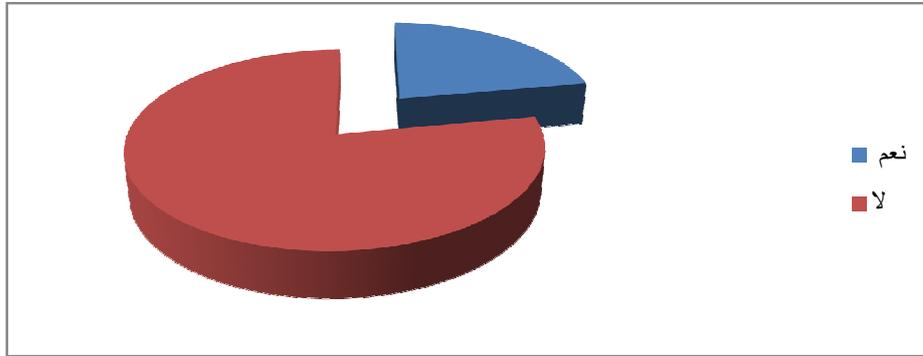
ترتيب المنشآت الشبانية بنسبة 12,25 % والتي تعد أيضا من ضروريات التي تقي من الآفات الإجتماعية وتساهم في تكوين جيل قوي وواع، وحلت مشاريع الربط بالكهرباء والغاز في المرتبة الخامسة بنسبة 3,87% وهي ضئيلة ما يوحي بأن اغلب المبحوثين يملكون الطاقتين في مساكنهم .

الجدول رقم (20) : يوضح هل سبق للمبحوثين أن قاموا برفع إنشغال حول التنمية لإذاعة تبسة

المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
% 22,07	17	نعم
% 77,92	60	لا
% 100	77	المجموع

الشكل رقم (20): يوضح هل سبق للمبحوثين أن قاموا برفع إنشغال حول التنمية لإذاعة تبسة المحلية



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين لم يسبق لها أن قامت بنقل إنشغال تنموي لإذاعة تبسة المحلية وهو ما عبر عنه 77,92 % مقابل 2,207 % قاموا بذلك .

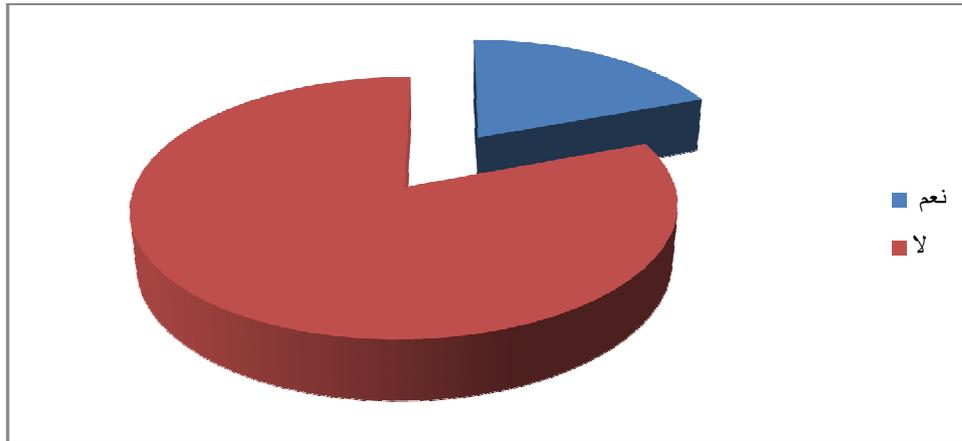
- إذا كانت إجابتك بنعم حدد طبيعة الإنشغال ؟

- كان عدد المبحوثين الذين قاموا برفع إنشغالهم لإذاعة قالمة 17 تمثلت طبيعة إنشغالهم في:
- رفع إنشغال حول التنمية الفلاحية، مشكل التزويد بالكهرباء والغاز في الريف ، فك العزلة عن المناطق النائية، التهيئة، البطالة، حقوق المرأة.

الجدول (21): يوضح هل تم التكفل بالإنشغال المطروح من قبل الجهات المعنية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	% 19,17
لا	59	% 80,82
المجموع	73	% 100

الشكل رقم (21): يوضح هل تم التكفل بالإنشغال المطروح من قبل الجهات المعنية



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة عبرت عن عدم تكفل الجهات المعنية بالإنشغالات المرفوعة عن طريق الإذاعة المحلية وهو ما أبداه 80,82 % من المبحوثين وهو الأمر الذي يتعدى صلاحيات الإذاعة التي تتمثل وظيفتها الجوهرية في نقل إنشغالات المواطن كما هي إلى الجهات المعنية بكل حياد و موضوعية كما لمسنا تناقصا في إجابات المبحوثين حيث عبرت نسبة 22,07 %

فقط عن نقلها للإنشغالات التنموية بواسطة الإذاعة في حين عبرت الأغلبية من المبحوثين عن عدم التكفل بالإنشغالات المرفوعة، وعبرت أيضا نسبة 19,17 % عن تكفل الجهات الوصية بإنشغالاتها ما يوضح الدور الجوهرى للإذاعة التي تعد همزة وصل حقيقية بين الإدارة والمواطن .

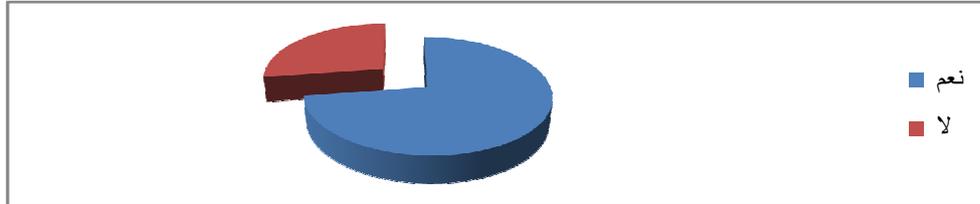
الجدول رقم (22) : يوضح مدى إشتراك المواطن فعليا في البرامج التنموية وطرح إنشغالاته بكل حرية

بإذاعة تبسة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
72,61 %	61	نعم
27,38 %	23	لا
100 %	84	المجموع

الشكل رقم (22): يوضح مدى إشتراك المواطن فعليا في البرامج التنموية وطرح إنشغالاته بكل حرية

بإذاعة تبسة



. المصدر استمارة الاستبيان

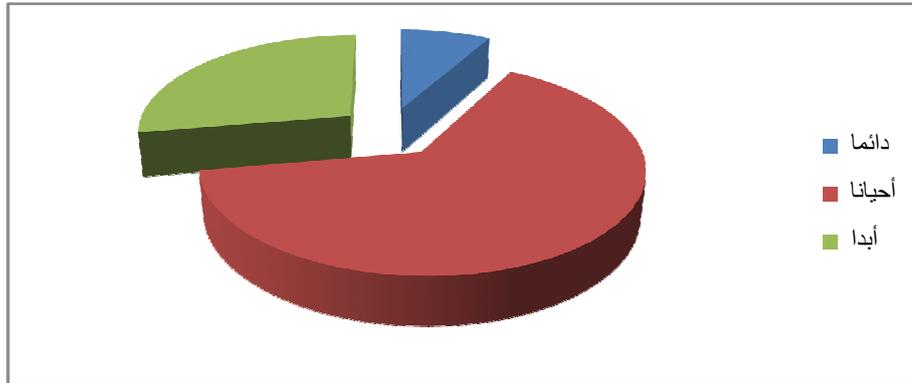
التعليق:

يوضح الجدول أعلاه بأن المواطن له دور فعال بالإذاعة وإشراكه في مختلف البرامج أمر أكثر من ضروري حيث أكدت نسبة كبيرة من المبحوثين 72,61 % أن المواطن يتم إشراكه فعليا في البرامج التنموية بإذاعة تبسة وبكل حرية، من خلال طرحه لآرائه وأفكاره ومقترحاته وإنشغالاته اليومية على المسؤولين المباشرين، وعبرت الأقلية التي تمثل 27,38 % عن نفيها بذلك

الجدول (23) : يوضح مدى مساهمة جمعيات الأحياء وأفراد المجتمع المدني في البرامج التنموية بإذاعة تبسة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
8,03 %	09	دائما
64,28 %	72	أحيانا
27,67 %	31	أبدا
100 %	112	المجموع

الشكل رقم (23): يوضح مدى مساهمة جمعيات الأحياء وأفراد المجتمع المدني في البرامج التنموية بإذاعة تبسة



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

يوضح الجدول اعلاه غياب جمعيات الأحياء عن واجبها في نقل تطلعات وانشغالات قاطني الحي الذي تمثله، وهو ما عبرت عنه نسبة 64,28 % التي أكدت مساهمة جمعيات الأحياء وأفراد المجتمع المدني في البرامج التنموية بإذاعة تبسة أحيانا فقط كما أكد 27,67 % من المبحوثين الغياب

الكلية لها عن تمثيل المواطن، مقابل نسبة ضئيلة 8,03 % التي أبرزت مشاركة جمعيات الأحياء في الإذاعة بصفة دائمة.

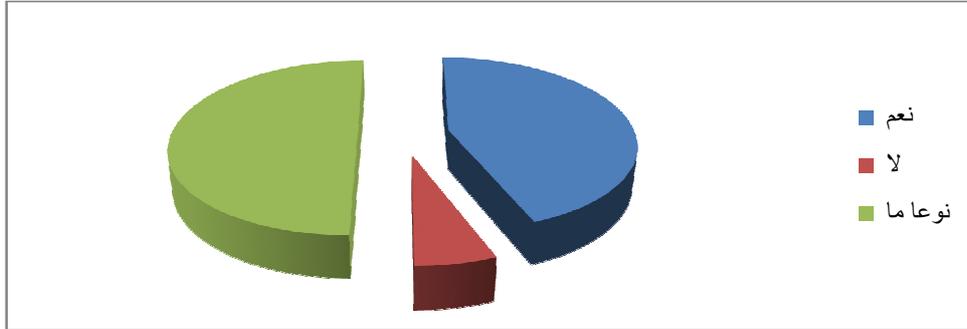
الجدول (24) : يوضح رأي المبحوثين في الإنشغالات المطروحة عادة للنقاش بإذاعة تبسة وهل تنقل

فعلا المعاناة اليومية للمواطن المحلي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
% 44,11	45	نعم
% 5,88	06	لا
% 50	51	نوعا ما
% 100	102	المجموع

الشكل رقم (24) : يوضح رأي المبحوثين في الإنشغالات المطروحة عادة للنقاش بإذاعة تبسة وهل

تنقل فعلا المعاناة اليومية للمواطن المحلي



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

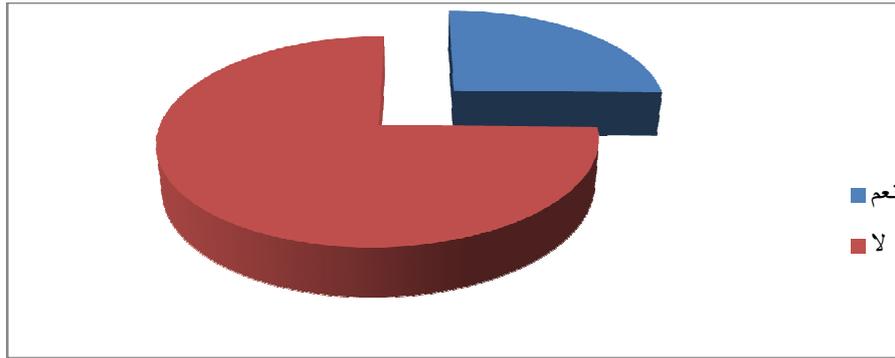
يوضح الجدول أعلاه أن نسبة حوالي 50 % أي نصف المبحوثين إعتبرت أن الإنشغالات المطروحة عادة للنقاش بإذاعة تبسة تنقل نوعا ما المعاناة اليومية للمواطن المحلي إضافة إلى 44,11 % التي أكدت فعليا، أي أن هذه الوسيلة الإعلامية أي الإذاعة تعتبر منبرا حرا للمواطن لطرح أفكاره

وإشغالاته بكل حرية كما كسبت ثقة كبيرة بين أوساط متتبعيها خاصة نسبته ضئيلة جدا تقدر بـ 5,88 % من إجمالي المبحوثين.

الجدول (25) : يوضح مدى مشاركة المبحوثين في البرامج التنموية المقدمة بإذاعة تبسة المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
25,25 %	25	نعم
74,74 %	74	لا
100 %	99	المجموع

الشكل رقم (25): يوضح مدى مشاركة المبحوثين في البرامج التنموية المقدمة بإذاعة تبسة



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة معتبرة من المبحوثين 74,74 % لا تشارك في البرامج التنموية بإذاعة تبسة المحلية وغياب الثقافة التشاركية عند البعض والتعبير عن الرأي ونقل الإنشغالات ربما من جراء عدم القدرة على الإتصال أو عدم المقدرة عن التعبير وطرح الأفكار أو الخوف والإرتباك أثناء المشاركة بمنبر إعلامي خاصة بالنسبة بفئة النساء، في المقابل نجد 25,25 % تتابع وتشارك في مختلف البرامج التنموية بإذاعة تبسة .

هل تشارك البرامج التنموية المقدمة في إذاعة تبسة: تمت الإجابة بنعم من طرف المبحوثين من خلال الهاتف النقال للإستماع ونقل المعارف.

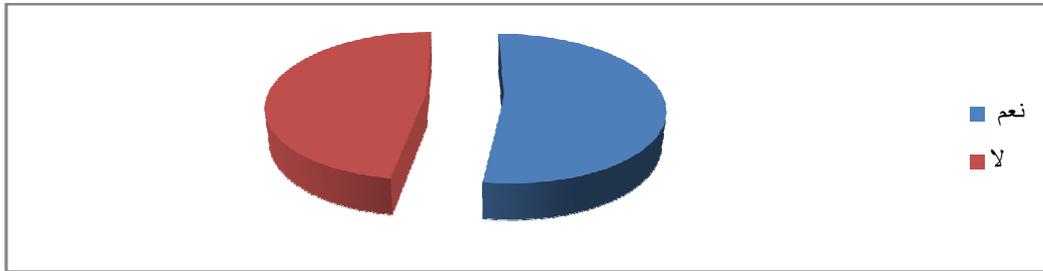
- مناقشة مضامين الحصص التنموية لإذاعة تبسة

الجدول (26): مناقشة مضامين الحصص التنموية لإذاعة تبسة

- توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص الذين يناقشون مضامين الحصص التنموية:

النسبة المئوية	التكرار	مناقشة مضامين الحصص التنموية المقدمة
% 52,43	28	نعم
%47.57	12	لا
%100	40	المجموع

الشكل رقم (26): يوضح مناقشة مضامين الحصص التنموية لإذاعة تبسة



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

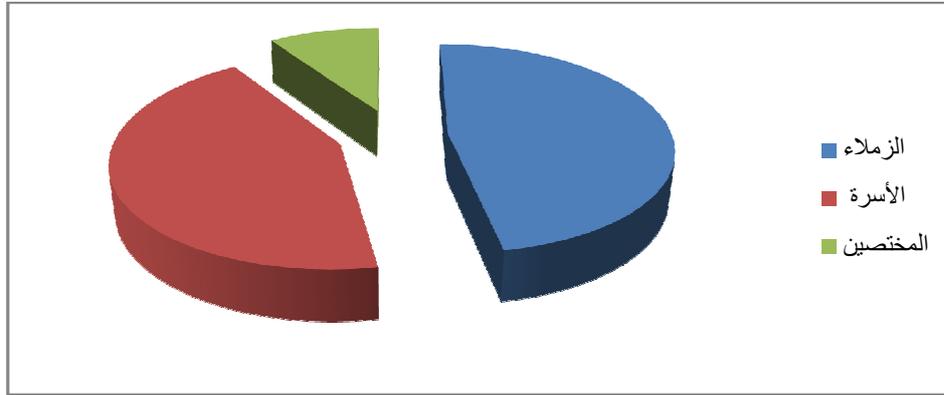
يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الأشخاص الذين يناقشون مضامين الحصص

بلغت 52,43% وهي نسبة معتبرة مقارنة مع من لا يناقشونها والذي بلغ عددهم 47,56% .

الجدول (27) : توزيع الأفراد حسب الأشخاص التي تتم المناقشة معهم

النسبة المئوية	التكرار	تتم مناقشة المواضيع مع:
47,16 %	25	الزملاء
43,39 %	23	الأسرة
9,43 %	05	المختصين
100 %	53	المجموع

الشكل رقم (27) يوضح توزيع الأفراد حسب الأشخاص التي تتم المناقشة معهما



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

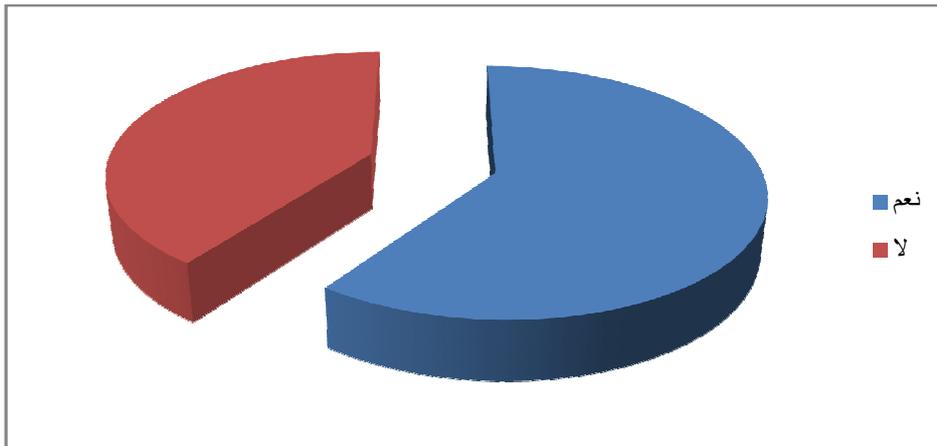
يوضح لنا الجدول أن 47,16% من الأشخاص الذين يناقشون مضامين الحصة في أغلب الأوقات مع الزملاء وذلك راجع للحوارات التي تتم بينهم و43,39% مع الأسرة وفي المرتبة الأخيرة 9,43% مع المختصين.

المحور الثالث: كيفية إهتمام الإعلام المحلي بالبرامج الإذاعية لخدمة التنمية المحلية بولاية تبسة:

الجدول رقم (28) : يوضح رؤية المبحوثين لما تقدمه إذاعة له من حاجات تنموية

النسبة المئوية	التكرار	إذاعة تبسة تقدم لك ما تريد
% 60	24	نعم
% 40	16	لا
% 100	40	المجموع

الشكل رقم (28): يوضح رؤية المبحوثين لما تقدمه إذاعة له من حاجات تنموية



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

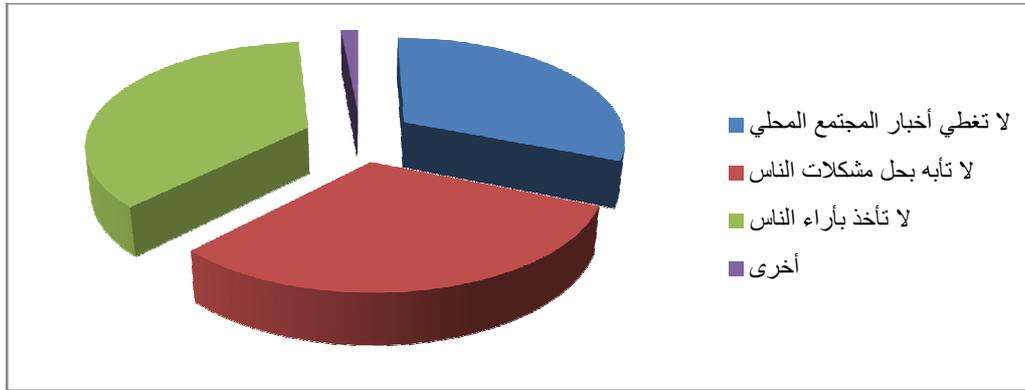
إن الجدول أعلاه يبين لنا أن نسبة 60% من المبحوثين قالوا أن إذاعة تبسة تقدم لهم ما يريدونه وهذا يكمن في العديد من القضايا التنموية التي سوف نراها في جدول خاص يبين لنا مدى صحة إختياراتهم وفي ماذا تساعدهم، فالإذاعة المحلية لها دور تنموي تسعى من خلاله إلى إرضاء المستمع ونجاح الرسالة الإعلامية في حين يرى البعض من أفراد العينة أن إذاعة تبسة لا تقوم بالمطلوب ولكن

بنسبة أقل ممن يرون العكس وهي 40% ، وهناك أيضا جدول خاص بهذه الإختيارات من خلاله لفت إنتباه إذاعة تبسة إلى الأخذ بعين الإعتبار هذه النقاط في برامجها أو مخططها التنموي.

الجدول (29): يمثل أسباب عدم تقديم إذاعة تبسة المطلوب على رأي المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	الذين أجابوا بـ "لا" لماذا؟
27,27%	06	لا تغطي اخبار المجتمع المحلي
27,27%	06	لا تأبه بحل مشكلات الناس
31,81%	07	لا تأخذ بأراء الناس
13,65%	03	أخرى
100%	32	المجموع

الشكل رقم (29): يمثل أسباب عدم تقديم إذاعة تبسة المطلوب على رأي المبحوثين



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

إذا من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح الأسباب التي دفعت 16 مبحوث وبنسبة 40% من

المجموع الكلي لأفراد العينة ومن بينها إختاروا أن إذاعة تبسة لا تأخذ بأراء الناس بنسبة 31,81% وهنا

النسبة تقول أن الإذاعة غير ملزمة بتطبيق إقتراحات الناس كلها وقبول آرائهم والعمل بها بصورة مطلقة

وعمياء و إنما هنا يحدد الإشارة إلى أن تأخذ الإذاعة بالرأي الصواب دون تجاهلها أو رفضها.

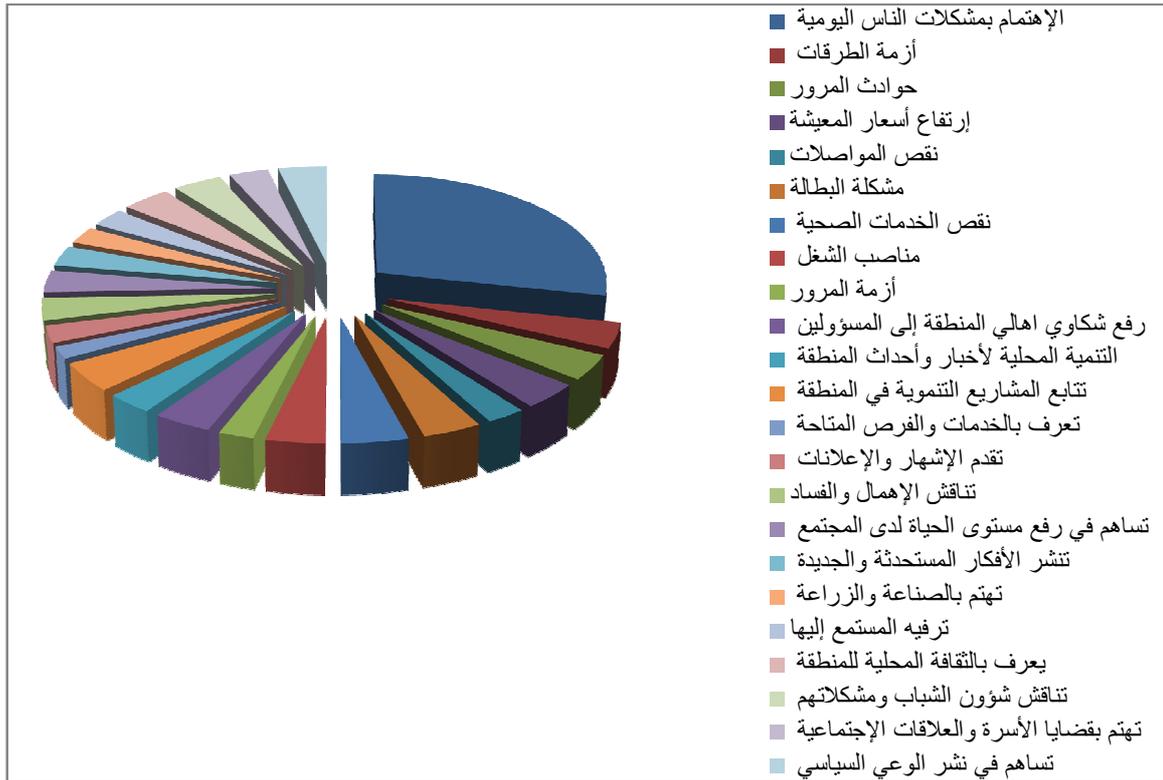
كذلك جاء سببان في المرتبة الثانية وهو انها لا تغطي أخبار المجتمع المحلي ولا تأبه بحل مشكلات الناس بنسبة 27,27 %، وهي نسبة قليلة ويجب أن تؤخذ بعين الإعتبار من طرف الإذاعة حتى ولو كان فرد واحد هو من قال ذلك لأن الفرد هو المجتمع.

الجدول (30): الحاجيات التي تقدمها إذاعة تبسة من خلاله:

النسبة المئوية	التكرار	الحاجيات التنموية
39,17%		الإهتمام بمشكلات الناس اليومية
5,15%	15	أزمة الطرقات
5,15%	15	حوادث المرور
5,15%	15	ارتفاع أسعار المعيشة
3,43%	19	نقص المواصلات
5,15%	15	مشكلة البطالة
5,84%	17	نقص الخدمات الصحية
5,15%	15	مناصب الشغل
3,09%	09	أزمة المرور
5,15%	15	رفع شكاوي أهالي المنطقة إلى المسؤولين
4,12%	12	التنمية المحلية لأخبار وأحداث المنطقة
5,84%	17	تتابع المشاريع التنموية في المنطقة
2,40%	07	تعرف بالخدمات والفرص المتاحة
3,43%	10	تقدم الإشهار والإعلانات
4,46%	13	تناقش الإهمال والفساد
4,46%	13	تساهم في رفع مستوى الحياة لدى المجتمع
4,12%	12	تنشر الأفكار المستحدثة والجديدة
3,43%	10	تهتم بالصناعة والزراعة
3,78%	11	ترفيه المستمع إليها
5,15%	15	يعرف بالثقافة المحلية للمنطقة
5,15%	15	تناقش شؤون الشباب ومشكلاتهم

تهتم بقضايا الأسرة والعلاقات الإجتماعية	12	4,12 %
تساهم في نشر الوعي السياسي، الإقتصادي، الصحي ...	15	5,15 %
المجموع	729	100 %

الشكل رقم (30): الحاجيات التي تقدمها إذاعة تبسة من خلاله



التعليق:

من خلال الجدول نحاول أولاً تقديم ترتيب الخيارات حسب مدى إهتمام برامج إذاعة تبسة بها وهذا

حسب رأي المبحوثين وهي حسب الترتيب التالي :

1. إهتمامها بمشكلات الناس اليومية بنسبة 39,17% وذلك من خلال تعرض برامجها لمشكل أزمة

الطرقات بنسبة 6,18% ثم بعدها تأتي مشكلة الخدمات الصحية بنسبة 5,84% ثم جاء في

المرتبة الثالثة كل من مشكلة حوادث المرور ومشكلة إرتفاع أسعار المعيشة ومشكلة البطالة بنفس

النسبة وهي 5,15% وبعدها جاءت نقص المواصلات بنسبة 3,43% وفي الأخير تأتي أزمة

المرور بنسبة 3,09% حيث أن المبحوثون يرون إذاعة تيسة من خلال برامجها تهتم بهذه المشكلات اليومية التي تصادفهم في حياتهم اليومية لكن بدرجات متفاوتة ألا أنهم عموماً أجمعوا على إهتمام إذاعة تيسة بمشكلات المواطن التبسي وحاجياتهم البسيطة اليومية أكثر من إهتمامها بالمشكلات الأخرى، وهنا يأتي دور الإذاعة المحلية وهو تعريف الجمهور المحلي والسلطات المحلية على حد سواء يحقق هذه المشكلات وضرورة التكايف من أجل حلها كما أن الإذاعة المحلية تستطيع من أجل التنمية المحلية مناقشة مختلف المشاكل اليومية الحيوية التي يعيشها أبناء المجتمع المحلي.

2. كما تأتي في المرتبة الثانية أن الإذاعة تتابع المشاريع التنموية في المنطقة بنسبة 5,84% من مجموع الإختيارات وهذا يدل على أن إذاعة تيسة تحاول المتابعة بكشف العورات والنقائص والخلل والإهمال، وتحديد أسباب الإخفاقات ومحاربة الفساد إن وجد، ونأخذ على سبيل المثال برنامج (بلديات ورهانات) الذي يتابع التنمية المحلية في جميع دوائر الولاية.

3. فبهذه الطريقة تلعب إذاعتنا المحلية دورها الفعال في التتية المحلية بما أنها تحصلت على أعلى نسبة بعد الإهتمام بحل مشكلات الناس اليومية.

4. كما جاء في المرتبة الثالثة كل من القضايا التالية رفع شكاوي أهالي المنطقة إلى المسؤولين، أيضاً تعرف الإذاعة بالثقافة المحلية للمنطقة تناقش شؤون الشباب ومشكلاتهم تساهم في نشر الوعي (السياسي، الإجتماعي...) بنفس النسبة وهي 5,15% فهذه قضايا محلية وعلى الإعلام المحلي أن يناقشها ويساهم في صنع قرار موحد الكل يشارك فيه.

5. كذلك جاء في المرتبة الرابعة كل من القضايا التي تناقش الإهمال والفساد وتساهم في رفع مستوى الحياة لدى المجتمع بنفس النسبة والمقدرة بـ 4,46% فهذه القضايا مهمة جداً لسكان المنطقة المحلية.

6. أيضا تأتي كل من التغطية المحلية لأخبار وأحداث المنطقة المحلية ونشر الأفكار المستحدثة والجديدة على البيئة المحلية والإهتمام بقضايا الأسرة والعلاقات الإجتماعية بنفس النسبة المتساوية وهي 4,12 %

7. لتدخل هي الأخرى ضمن إنشغالات الإذاعة من خلال إهتمام المواطن بقضايا المنطقة المحلية وتزويده بكل ما هو جديد لمواكبة العصر كذلك تهتم بقضايا تخص الروابط الإجتماعية الأسرية وتحفز الفرد في المجتمع على إحترام هذه العلاقات.

ثم نعود إلى ان الإذاعة المحلية ترفه المستمع إليها بنسبة 3,78 % حيث ترفع عن ضغوط الحياة اليومية إذ لا يمكن لأي إذاعة محلية أو غير محلية أن تستغني عن عنصر الترفية في خططها البرمجية بل إن الترفيه هو المادة الرسمية لكل إذاعة فتخليلوا معي لو كانت هناك إذاعة لا تقدم الحزمة الترفيهية من موسيقى وأغاني وتسلية فإن حتما نهايتها الزوال.

أما من ناحية فإنها تقوم بالإشهار والإعلانات وأنها تهتم بالصناعة التي أصبحت ذو مجال واسع في هذا الوقت سواء كانت الصناعة تقليدية أم حديثة فكلاهما مهم والمجتمع المحلي بحاجة كذاك تعتبر الزراعة والفلاحة الإقتصاد الأول لولاية تبسة ومشاكل الفلاحين أكبر تهم الإذاعة ويجب التكلم عنها ومناقشتها.

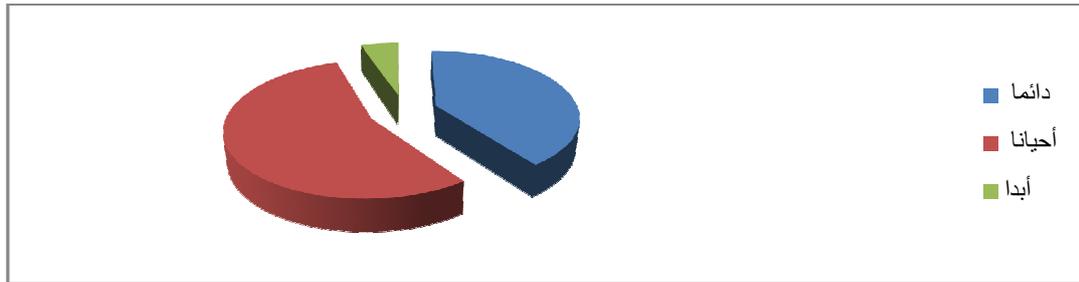
وفي الأخير نصل إلى أن إذاعة تبسة تعرف بالخدمات والفرص المتاحة بنسبة 2,40 % وهي نسبة ضئيلة ولكنها قريبة جدا لسابقتها وهذه الفرص هي فرص العمل والخدمات الطبية وفرص التكوين والتعليم وغيرها ومن حيث الخدمات فقد صرح بعض المبحوثون الذين قالوا بأن برامج إذاعة تبسة تقدم لهم حلول لمشكلاتهم اليومية في إحدى الجداول السابقة، فهذه أيضا خدمة.

الجدول رقم (31) : يوضح رأي المبحوثين ما إذا كانت إذاعة تبسة تعبر عن الواقع

المعيشي

النسبة المئوية	التكرار	إذاعة تبسة تعبر عن الواقع المعيشي
% 40	16	دائما
% 55	22	أحيانا
% 05	02	أبدا
% 100	40	المجموع

الشكل رقم (31) : يوضح رأي المبحوثين إذا كانت إذاعة تبسة تعبر عن الواقع المعيشي



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

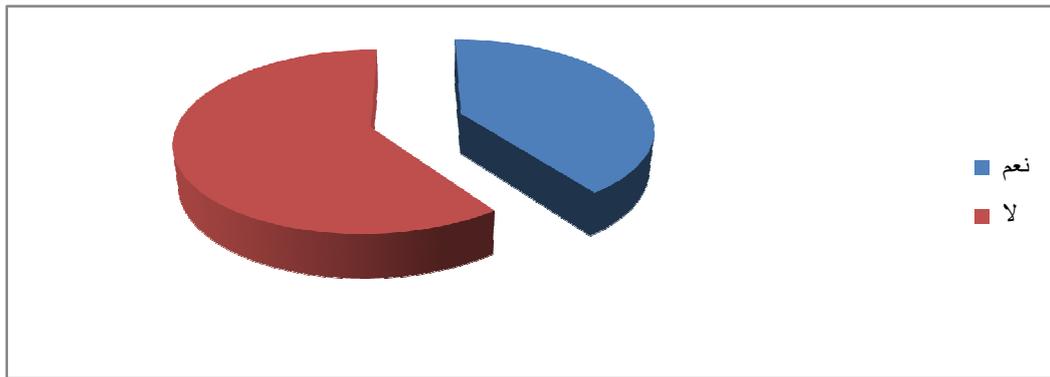
عبرت النسبة الأكبر من أفراد العينة على أن إذاعة تبسة تعبر عن الواقع المعيشي أحيانا ونسبة 55% وهي نسبة لا بأس بها لأن المبحوثين يرون أن الإذاعة المحلية تنطلق من أداء وظائفها من منطلق محلي في إعتبار البيانات الرئيسية للمجتمع المحلي الذي يخاطبه في حين يرى أفراد العينة الآخرون بنسبة 40% أن إذاعة تبسة تعبر عن الواقع المعيشي من خلال المشكلات والقضايا التنموية التي تحاول الإذاعة الولوج إليها من خلال عدة برامج، فالإذاعة المحلية أكثر قدرة على فهم وتحديد ثقافة المجتمع المحلي لأنها تتعامل مع مجتمع محدد ومتناسق في مختلف النواحي. وينسبة ضعيفة جدا إقبال

أفراد من العينة أن إذاعة تبسة لا تعبر عن الواقع المعيشي بنسبة 5% وهي نسبة غير مؤثرة لكن يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار .

الجدول رقم (32): يوضح نسبة مساعدة الإذاعة في إيجاد حلول لمشكلات المبحوثين اليومية

النسبة المئوية	التكرار	نسبة مساعدة الإذاعة في إيجاد حلول لمشكلات المبحوثين اليومية
40 %	16	نعم
60 %	24	لا
100 %	40	المجموع

الشكل رقم (32): يوضح نسبة مساعدة الإذاعة في إيجاد حلول لمشكلات المبحوثين اليومية



المصدر استمارة الاستبيان

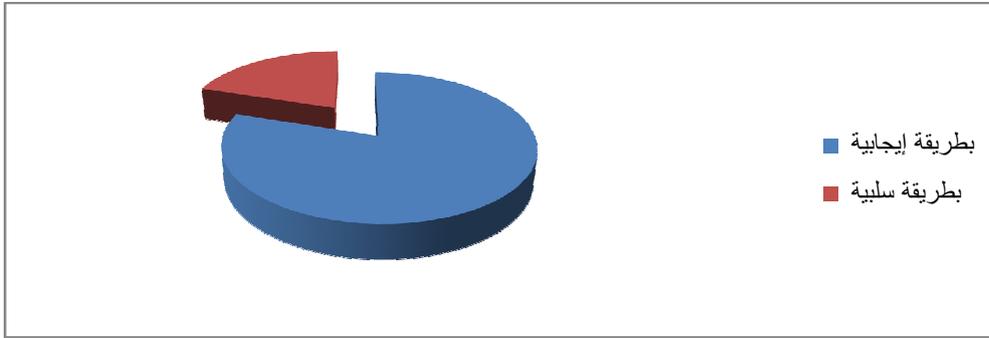
التعليق :

نلاحظ من الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لا يجدون في إذاعة تبسة حولا لمشكلاتهم التي تعترضهم في حياتهم وذلك بنسبة 60% من أفراد العينة ونسبة 40% من يرى فيها حولا لمشكلاتهم اليومية، وهنا المقياس أو المؤشر يكمن في ماهية هته المشكلات، فهناك مشكلات تتعرض لها برامج إذاعة تبسة بالمناقشة والحلول وهذا يتوقف على مدى إجتهد طاقم الإذاعة وواضعي الخطط الإذاعية .

الجدول (33): يبين كيف غيرت الإذاعة في سلوكيات المبحوثين ووجهات نظرهم

هل غيرت الإذاعة	التكرار	النسبة المئوية
بطريقة إيجابية	32	80 %
بطريقة سلبية	08	20 %
المجموع	40	100 %

الشكل رقم (33): يبين كيف غيرت الإذاعة في سلوكيات المبحوثين ووجهات نظرهم



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

من خلال الجدول نرى أن إذاعة تبسة غيرت في سلوكيات المبحوثين ووجهات نظرهم وبطريقة إيجابية وبنسبة كبيرة والمقدرة بـ 80% ، من آراء المبحوثين فهم رأوا بأن الإذاعة غيرت فيهم من خلال عدة جوانب ونذكر منها النقاط التالية:

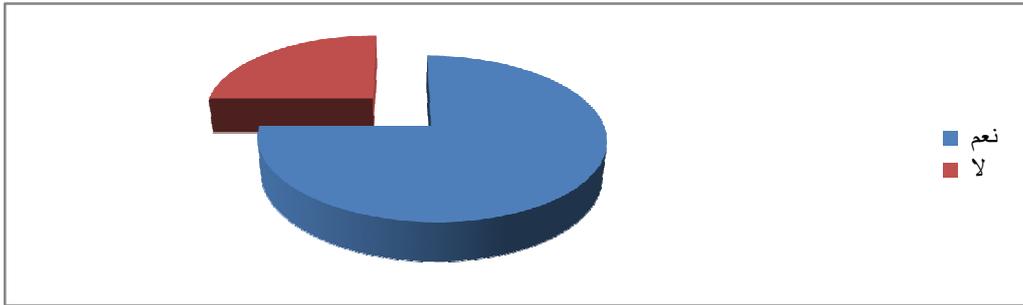
- زيادة الثقافة العامة والدراية بكل الأمور
- تغيير المعاملة مع الأسرة وتوطيد العلاقات الأسرية
- الإعتناء بالصحة والإرشادات الطبية التي تقدمها الإذاعة
- إعطاء أفكار جديدة للتعامل للتعامل بها في وسط الظروف الحالية
- زيادة الوعي في المجتمع

- الإهتمام بالآخرين ومحاولة مساعدتهم
- التوجيه الإجتماعي والديني ولكن من جهة أخرى عبر بعض المبحوثين بنسبة 20 % أن الإذاعة غيرت في سلوكياتهم بطريقة سلبية ولكن لم يذكروا السبب أو ماذا غيرت في سلوكياتهم.

الجدول رقم (34): يبين ما إذا كانت القرى والأرياف تدخل ضمن أولويات الإذاعة

النسبة المئوية	التكرار	القرى والأرياف ضمن أولويات الإذاعة
75%	30	نعم
25%	10	لا
100 %	40	المجموع

الشكل (34): يبين ما إذا كانت القرى والأرياف تدخل ضمن أولويات الإذاعة



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

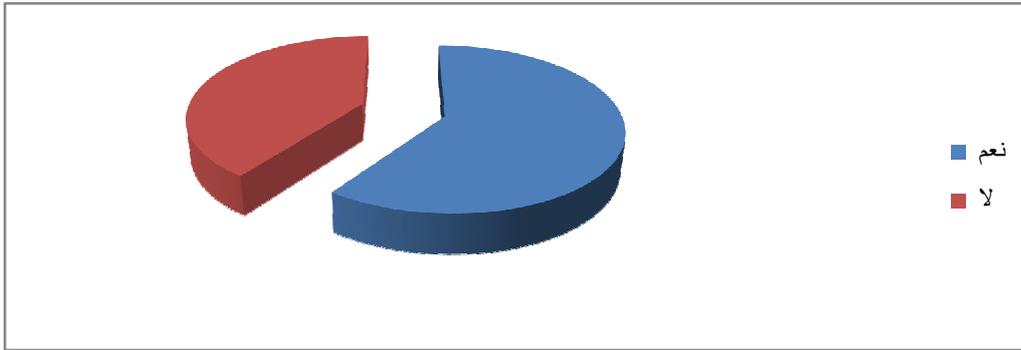
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 75% هي نسبة كبيرة من الأشخاص الذين قالوا أن القرى والأرياف تدخل ضمن أولويات الإذاعة حول القرى والأرياف في محاولة منها بتغطية الواقع المعيشي لهذه المناطق والغوص في مشكلاتهم وكذا إيجاد حلول لذلك .

أما من جهة أخرى ذكر باقي المبحوثين وبنسبة 25% أن القرى والأرياف لا تدخل ضمن أولويات الإذاعة، أي أنها خارج نطاق برامجها، وهذا غير صحيح فكل إذاعة محلية يجب عيها التكلم ومناقشة كل القضايا الريفية والقروية لذلك تسمى إذاعة المحلية .

الجدول(35): يوضح ما إذا كانت الإذاعة حققت الغاية المنشودة للتعريف بالتراث المحلي

هل حققت الغاية المنشودة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	60 %
لا	16	40 %
المجموع	40	100 %

الشكل رقم (35): يوضح ما إذا كانت الإذاعة حققت الغاية المنشودة للتعريف بالتراث المحلي



المصدر استمارة الاستبيان

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن آراء المبحوثين عبرت وبنسبة 60% أن إذاعة تبسة حققت الغاية المنشودة من خلال التعريف بالتراث المحلي وكان إنطباعهم حول ذلك ما يلي:

- تعريف المجتمع ببعض الصناعات التقليدية التي قد تناسبها

- إحياء الموسيقى الفولكلورية بصفة مستمرة

- التعريف بالمعالم الأثرية الموجودة في البلاد ومحاولة إحيائها
- الإهتمام بالعادات والتقاليد في حين كانت إجابة باقي المبحوثين وبنسبة 40 % أنها لم تحقق الغاية المنشودة.

هل من مقترحات تقدمها لإذاعة تبسة لتحقيق تنمية محلية؟

يعتبر هذا السؤال آخر سؤال في الإستبيان وحاولنا من خلالها فتح المجال للمبحوثين قصد تقديم

إقتراحاتهم فيما يخص تقديم مقترحات لإذاعة تبسة لتحقيق تنمية محلية .

1. النتائج الجزئية والعامّة

1.1. النتائج الجزئية المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول : تقييم البرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة

تبسة المحلية

- يفضل مستمعي إذاعة تبسة إلى البرامج الإخبارية أكثر من البرامج الأخرى وذلك بنسبة 9,27 % .
- مدة برنامج المبحوثين هي متوسطة حسب رأيهم وهي بنسبة 45 % .
- يفضل المبحوثين البرامج المفتوحة بنسبة كبيرة جدا قدرت بـ : 77,50 % .
- أظهرت النتائج ان أغلبية المبحوثين من أفراد العينة وقد وقع إختيارهم على على اللغة العربية الفصحى بنسبة 62,5 % .
- أوضحت النتائج أن النسبة الأكبر من المبحوثين تفضل البرامج الرمضانية وهي تلك البرامج الخاصة بشهر رمضان الفضيل والتي قدرت نسبتها بـ : 35 % .
- أشارت نتائج الدراسة أن متابعة آخر المستجدات والقضايا من أهم الدوافع التي تؤدي بالمبحوثين إلى إذاعة تبسة المحلية وجاء ذلك بنسبة 50 % .
- تؤكد نتائج الدراسة أن نصف إجمالي للعينة يستمع إليها باهتمام والنصف الآخر يستمع إليها بطريقة عابرة بنسبة 50 % .
- يفضل المبحوثين الإستماع إلى إذاعة تبسة بمفردهم أكثر بنسبة قدرت بـ : 62 % .
- أسفر نصف المبحوثين على أنهم أحيانا ما يناقشوا المواضيع التي تبثها إذاعة تبسة بنسبة 45 % .

- من خلال الدراسات المتوصل إليها نرى أن نسبة كبيرة من المبحوثين لا يشاركون في برامج إذاعة تبسة إطلاقاً لا بإرسال رسائل ولا بإتصال تليفوني ولا من خلال إستضافتهم في برنامج ما، وهذه النسبة تقدر 72,5 % .
- من بين طرق المشاركة في برامج إذاعة تبسة المحلية نجد الطريقة المتداولة أكثر وهي كضيف في حلقة من برنامج ما وهي نسبة 54,45 % .
- أكد جل المبحوثين أن سبب عدم مشاركتهم في البرامج الإذاعية راجع إلى كثرة إنشغالاتهم وضيق الوقت وجاء ذلك بنسبة 89,65 % .

1.2 النتائج الجزئية المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني: كيفية مشاركة الإعلام المحلي لإيجاد حلول

لمشاكل جمهور إذاعة تبسة فيما يخص قضايا التنمية

- من خلال النتائج تبين إهتمام المبحوثين بالشؤون المحلية لإذاعة تبسة وهذا ما عبرت عنه بنسبة 58,71%.
- أبرزت النتائج أن المواضيع المتعلقة بقطاع السكن من أهم المواضيع التي تثير إهتمام المستمع المحلي للإذاعة وهو ما عبرت عنه أكبر نسبة 41,93% .
- أعرب جل المبحوثين انهم لم يسبق لهم ان قاموا برفع إنشغال تنموي لإذاعة تبسة المحلية وهو ما عبر عنه بنسبة 77,92% .
- عبرت نسبة كبيرة جدا من المبحوثين أن الجهات المعنية لم تتكفل بالإنشغالات المرفوعة عن طريق الإذاعة المحلية وهو ما أبداه 80,82% .
- تؤكد النتائج أن المواطن له دور فعال بالإذاعة وإشتراكه في مختلف البرامج أمر أكثر من ضروري بلغت نسبتهم 72,61% .
- أشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن غياب جمعيات الأحياء عن واجبها في نقل تطلعات وانشغالات قاطني الحي الذي تمثله، وهو ما عبرت عنه نسبة 64,28% ، التي أكدت مساهمة جمعيات الأحياء وأفراد المجتمع المدني في البرامج التنموية بإذاعة تبسة أحيانا فقط .
- أوضحت نتائج الدراسة أن نصف المبحوثين إعتبرت أن الإنشغالات المطروحة عادة للنقاش بإذاعة تبسة تنقل نوعا ما المعاناة اليومية للمواطن و جاءت بنسبة قدرت ب : 50% .
- أقرت نسبة معتبرة من المبحوثين أنها لا تشارك في البرامج التنموية بإذاعة تبسة المحلية وغياب الثقافة التشاركية عند البعض والتعبير عن الرأي ونقل الإنشغالات ربما من جراء عدم

- القدرة على الإتصال أو عدم المقدرة عن التعبير وطرح الأفكار أو الخوف والإرتباك أثناء المشاركة بمنبر إعلامي خاصة بالنسبة بفئة النساء حيث بلغت نسبتهم ب : 74,74 % .
- يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها ان الأشخاص الذين يناقشون مضامين الحصة بلغت نسبتهم 52,43% .
 - أظهرت النتائج أن الأشخاص يناقشون مضامين الحصة في أغلب الأوقات مع الزملاء وذلك راجع للحوارات التي تتم بينهم وقد رت نسبتهم ب : 47,16% .

1.3 النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث : كيف يهتم الإعلام المحلي بالبرامج الإذاعية لخدمة

التنمية المحلية بولاية تبسة ؟

- يرى الباحثون أن إذاعة تبسة تقدم لهم ما يريدونه وهذا يكمن في العديد من القضايا التنموية.
- فالإذاعة المحلية لها دور تنموي تسعى من خلاله إلى إرضاء المستمع ونجاح الرسالة الإعلامية بنسبة قدرت ب : 60 % .
- أوضحت النتائج أن إذاعة تبسة لا تأخذ بأراء الناس وذلك بنسبة 31,81 %.
- انقسمت وجهات النظر فيما يخص نوع البرامج التي تهتم بها إذاعة تبسة حيث تمثلت إهتمامها بمشكلات الناس اليومية بنسبة 39,17 % .
- عبرت النسبة الأكبر من أفراد العينة على أن إذاعة تبسة تعبر عن الواقع المعيشي أحيانا بنسبة 55% وهي نسبة لا بأس بها لأن الباحثين يرون أن الإذاعة المحلية تتطرق من أداء وظائفها من منطلق محلي في إعتبار البيانات الرئيسية للمجتمع المحلي الذي يخاطبه .
- أسفر أغلب الباحثين انهم لا يجدون في إذاعة تبسة حولا لمشكلاتهم التي تعترضهم في حياتهم وذلك بنسبة 60 %.
- نرى أن إذاعة تبسة غيرت في سلوكيات الباحثين ووجهات نظرهم وبطريقة إيجابية وبنسبة كبيرة والمقدرة ب : 80 % .
- أشارت نتائج الدراسة أن جل الأشخاص قالوا بأن القرى والأرياف تدخل ضمن أولويات الإذاعة حول القرى والأرياف في محاولة منها بتغطية الواقع المعيشي لهذه المناطق والغوص في مشكلاتهم وكذا إيجاد حلول لذلك وجاء ذلك بنسبة 75 % .

• أوضحت الدراسات أن إذاعة تبسة حققت الغاية المنشودة من خلال التعريف بالتراث المحلي بنسبة 60 % .

وكان إنطباعهم حول ذلك بأنها تعرّف بالمعالم الأثرية الموجودة في البلاد ومحاولة إحيائها وتهتم إهتماما كبيرا بالعادات والتقاليد .

2- النتائج العامة

1.2. النتيجة العامة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

- يساعد الإعلام المحلي على إدخال مفاهيم جديدة على العادات والسلوكيات والتقاليد لتبني أفكار مبتكرة و حديثة في مجال العمل الفردي أو الجماعي والإدارة والتنظيم.
- جمهوره معروف ومحدد ينطلق منه وينتهي إليه من خلال الإستجابة لحاجاته المختلفة مجتهدا في إشباعها، ومن ثم فإن ما يميز الإعلام المحلي عن غيره محدودية نطاق بثه، مضمونه إنعكاس لواقع المجتمع المحلي، وجمهوره معروف، مما يمكنه من التركيز أكثر في تحقيق البرامج التنموية المنشودة من أحسن إستغلال الإمكانيات المتاحة له .

2.2. النتيجة العامة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني :

- يساهم الإعلام المحلي مساهمة كبيرة في ربط الناس بمحيطهم وإحداث التغيير .
- إن الإعلام المحلي يقوم بتفعيل التنمية المحلية وهذا من أجل خدمة الفرد والمجتمع المحلي من خلال نقل مشاكل المواطن الى السلطات المسؤولة وتتبع مجهودات السلطة المحلية من أجل التطور والرقي في جميع الميادين .
- وتتكفل الجهات المعنية بالإنشغالات المرفوعة عن طريق الإذاعة المحلية وهو ما أبداه 80,82 % من المبحوثين وهو الأمر الذي يتعدى صلاحيات الإذاعة التي تتمثل وظيفتها الجوهرية في نقل إنشغالات المواطن كما هي إلى الجهات المعنية بكل حياد و موضوعية.
- تتقل الإنشغالات التنموية بواسطة الإذاعة، وعبرت الوصية بإنشغالاتها ما يوضح الدور الجوهري للإذاعة التي تعد همزة وصل حقيقية بين الإدارة والمواطن .

3.2. النتيجة العامة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث :

- أن الإعلام المحلي يساهم في التنمية المحلية من خلال ما تقدمه الإذاعة المحلية واهتمامها بمشكلات الناس اليومية ومن ضمنها حاجتهم للمشاريع التنموية وهي نسبة كبيرة مقارنة بباقي الحاجات.
- يلعب الإعلام المحلي دورا في التنمية المحلية وذلك من خلال دوره التنموي المتمثل في تحقيق الأهداف التي تحقق طموحات أفراد المجتمع المحلي، وتؤدي إلى رفع مستوى الحياة فيه. فالإعلام المحلي يعبر عن واقعهم المعيشي .
- الإعلام المحلي يثبت دوره المهم في التنمية المحلية من خلال تشجيع الناس على مساعدة أنفسهم وإستثمار إمكانياتهم المحلية وحل مشاكلهم وتلبية طلباتهم ويظهر هذا جليا من خلال ما يعرضه من حاجات تنموية وغيرها من متطلبات يومية، وقد ذكر حيث أن الإعلام المحلي يفي بحاجاتهم.
- يعمل الإعلام المحلي على إحياء التراث المحلي والتعريف بالحرف القديمة كصناعة الخزف والزراعي، والتشجيع على إعادة إحيائها مما قد يوفر فرص عمل للشباب وكما يساهم في إحياء الموسيقى الفولكلورية.
- حيث إن الإعلام المحلي يقوم بتفعيل التنمية المحلية وهذا من أجل خدمة الفرد والمجتمع المحلي من خلال نقل مشاكل المواطن الى السلطات المسؤولة وتتبع مجهودات السلطة المحلية من أجل التطور والرقي في جميع الميادين .
- رغم الجهد الذي يبذله الإعلام المحلي في تنمية المجتمع المحلي إلا ان هناك معوقات تحول دون تحقيق الغاية المرجوة، فغياب الشركات المختصة في الإنجاز تؤثر على سير العمل والمشاريع .

- إن طول مدة الإنجاز قد يؤدي إلى مراجعة التكلفة وهذا ما يعيق تحقيق تنمية محلية .
- إن المواطن قد يكون سببا في إعاقة خطط التنمية المحلية بقلة وعيه وسلوكياته السلبية مما قد ينعكس سلبا على التنمية المحلية.
- رغم الجهد الذي يبذله الإعلام المحلي في تنمية المجتمع المحلي إلا ان هناك معوقات تحول دون تحقيق الغاية المرجوة، فغياب الشركات المختصة في الإنجاز تؤثر على سير العمل والمشاريع .

3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

نظراً لأن أغلب الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا الحالية قدّمت لنيل شهادة الماستر تعذّر علينا إدراجها ومراجعتها واكتفينا بأربعة دراسات إرتأينا أنها ركزت على بعض الجوانب المختلفة والتي إقترحت نوعاً ما من توجهات وأهداف دراستنا الحالية حيث نجد عدة نقاط إلتقاء ونقاط إختلاف بين الدراسات من ناحية الهدف ، يتمثل الهدف من دراستنا الحالية في معرفة مدى مساهمة إذاعة تبسة في تفعيل التنمية وترقية المجتمع المحلي ومدى أهمية الإذاعة المحلية بالنسبة للجمهور المستمع حيث تعتبر بمثابة مرآة تعكس الواقع المحلي وما يدور حوله من أحداث في محيطه إضافة لكون الإذاعة المحلية همزة وصل بين بين المواطن والمسؤول، فهي بيست لنقل الأخبار فقط بل لعرض القضايا وحل المشاكل التي تشغل بال المواطن .

وهذا ما هدفت إليه دراسة جودي مسعودة حيث برزت الأهداف التي أنشئت من أجلها الإذاعات المحلية والوقوف عند أنماط التنظيم والتسيير والتمويل التي تسيّر وفقها هذه المحطات الإذاعية ، وكذلك دراسة نادية بن ورقلة التي هتف إلى التعرف على طبيعة العمل الإذاعي ومدى مساهمته في ظل الظروف التي مرّت بها البلاد والتي بلورت الحق و الحرية في الإعلام ، وكذلك دراسة لمعوش كريمة والتي هدفت إلى معرفة مدى الإعلام المحلي في ولاية بجاية وتيزي وزو .

أما دراسة ياسين بوذراع فكانت تهدف إلى دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي، وكان من بين ما تسعى إليه دراستنا إلى معرفته هو دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية ومدى أهميتها .

أما بالنسبة لدراسة نادية بن ورقلة ركزت تقريبا على ما أردنا نحن التركيز عليه في دراستنا الحالية وهو معرفة دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية .

بالنسبة للمنهج فنجد أن أغلب الدراسات التي إستعرضناها قد إعتمدت على المنهج الوصفي والذي تمّ إعتماده في دراستنا الحالية ، أما دراسة ياسين بوزراع فقد إعتمد على منهج المسح بالعينة.

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد إعتمدت الباحثة جودي مسعودة على المقابلة و الإستمارة. في حين إعتمدت الباحثة نادية بن ورقلة على الملاحظة ، المقابلة و الإستمارة .

واعتمدت الباحثة لمعوش كريمة على المقابلة حيث تساعد على جمع معلومات عن الحالات والأوضاع التي قد لا تكون مسجلة في المستندات أو الوثائق كذلك الملاحظة العلمية بإعتبارها من أهم التقنيات المستعملة في الدراسات الميدانية .

أما بالنسبة لدراستنا الحالية فبعد المراجعة والتحصيص فقد تمّ إعتماد كل من الملاحظة والمقابلة و الإستمارة لأنهم الأنسب للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق الاهداف المرجوة .

أما عن عينة الدراسة فنجد ان كل دراسة طبقت عينة تختلف عن الاخرى وذلك حسب موضوع وهدف كل دراسة فالباحثة جودي مسعودة قد حصرت مجتمع بحثها في 21 إذاعة محلية تمثل مجموعة المحطات الإذاعية ، إختارت الباحثة 07 محطات إذاعية لتكون عينة بحثها .

أي كانت عينة دراستها عينة قصدية بحيث تم إختيار كل من الإذاعة والجريدة بطريقة عمدية ، بإعتبارهما الوسيلتين الوحيدتين في كلا من الولايتين ولا توجد محطة محلية أخرى فيهما .

أما في دراستنا قد قمنا بإختيار العينة العشوائية الطبقية تستخدم هذه الطريقة في حالة عدم تجانس المجتمع حيث يصبح من الضروري إختيار هذه العينة ليتمثل فيها فئات المجتمع الأصلي بنسب وجودها فيه، وفي هذه الطريقة يتم تقسيم أفراد المجتمع إلى مجموعات متجانسة وفقا لصفات متشابهة

وتتمثل العينة في 40 مبحوث من الجمهور المستمع لإذاعة تبسة لمعرفة آراء المستمعين حول ما تقدمه إذاعة تبسة من برامج تنموية وهل لها دور في التنمية المحلية لسكان المنطقة .

أما أهم النقاط التي إستفادت منها الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فهي تتمثل في :

ضبط موضوع الدراسة وعنوانها فقد تبين لنا أنه لم يتم التعرف مسبقاً لموضوع دراستنا من طرف

الدراسات السابقة فيما يخص إعتقاد الإعلام المحلي على التنمية المحلية .

وقد ساعدتنا الدراسات السابقة والمشابهة أيضاً في تحديد الأدوات الأنسب لجمع البيانات .

إضافة إلى أنه تم الإطلاع على إستمارات الدراسات السابقة وقد تم التعرف على أهم الأسئلة الموجهة

لجمهور إذاعة تبسة وبالتالي فقد تم صياغة أسئلة إستمارتنا مع ما يتناسب منها في ما يخدم موضوع

دراستنا الحالية حيث إعتدنا على هذه الدراسات كمراجع في دراستنا الحالية و تحديد الإطار النظري

للدراسة وصياغتها .

خاتمة



خاتمة :

لقد حاولنا من خلال دراستنا هذه عرض صورة واضحة عن الإعلام المحلي والدور الكبير الذي يقوم به من أجل تنمية المجتمع المحلي المتواجد فيه، فهو يسعى الى تحقيق أهداف المجتمع الأساسي و الوقوف عند كل صغيرة و كبيرة فيه، فالتنمية المحلية جزء لا يتجزأ من الإعلام المحلي، وقد كشفت الدراسة أن:

- الإعلام المحلي يلعب دور العصب في المجتمع المحلي شامل ومتكامل، فهو إعلام شامل يرتبط بنواح إقتصادية وسياسية و إجتماعية وثقافية تربية، والسعي إلى إقناع الرأي العام بضرورة التغيير الإجتماعي لتحقيق أهداف التنمية من خلال برامج التنمية وما لها من أهمية في المجتمع المحلي.
- الإعلام المحلي يقوم بخدمة قضايا المجتمع ويسعى في تحقيق طموحات وغايات إجتماعية مستوحاة من حاجات المجتمع الأساسية ومصالحه الحيوية ويسهم أيضا في ترسيخ الوعي الحقيقي بالتنمية القائم على مصارحة وتقديم الحقائق ومن ثم تبني الخطط التنموية اللازمة، كما ويهدف إلى تأكيد أهمية النطاق المحلي وتوسيع دائرة الحوارات والنقاشات ، ودفع الناس باتجاه المشاركة خاصة من خلال ما تقدمه الإذاعات المحلية التي إنتشرت بسرعة هائلة في الأونة الأخيرة.
- يستطيع الإعلام المحلي التأثير في اتجاهات و مواقف الأفراد والجماعات لجعلهم أكثر استشعارا بالمشكلات التي تواجه عملية التنمية المحلية وأكثر استعدادا للمساهمة في حلها. وفي هذا الشأن يمكن لوسائل الإعلام المحلية بأساليبها ورسائلها تعديل و تغيير المفاهيم و السلوكيات و كذا متابعة مواضيع القرى و الأرياف و العمل على تجسيدها و إعطائها الأولوية ضمن مشاريعها التنموية.

- الإعلام المحلي يساهم وبذور كبير في فسح المجال واسعا أمام مشاركة الجماهير وبشكل مباشر في طرح قضاياهم وفتح حوارات جادة و عقلانية و شفافة و ديمقراطية و دفع المجتمع المحلي نحو التقدم و الرقي و من ثم تحقيق تنمية شاملة لكل الوطن، فالمجتمع المحلي جزء لا يتجزأ من الوطن.
- ويمكن القول أن الإعلام المحلي مهم جدا و يمكن توظيفه محليا من أجل تحقيق التنمية المحلية المرجوة شريطة توجيهه التوجيه الأسلم ، وذلك من خلال معرفة حاجات الجمهور و رغباتهم و متطلباتهم وعبارة أخرى معرفة ما يطلبه الجمهور من الإعلام المحلي ثم العمل على إشباع هذه الحاجات لضمان الحركية المطلوبة و التنمية المستمرة .
- رغم الدور الفعال للإعلام المحلي إلا انه لا يمكن له القيام بالتنمية، فدوره المنبه و التوجه من أجل تحقيق تنمية محلية هذا من جهة و من جهة أخرى تعوقه عدة معوقات كالجانب الإداري و قلة وعي المواطن وكذا قلة الإهتمام من طرف السلطات المسؤولة .

التوصيات:

- تكثيف المؤطرين والصحفيين أو تزويد الإذاعة بعدد أكبر من الصحفيين حتى تتوصل إلى أكبر تغطية ممكنة للوصول إلى كل الأحداث والمستجدات في المجتمع المدني .
 - إستضافة الإطارات والمواطنين في البرامج التي تحاول معالجة مشاكل المواطن .
 - محاولة النهوض بتاريخ البلاد وتقديم برامج خاصة بالتاريخ فالتاريخ مرآة الشعوب العاكسة.
 - التعاون ومحاولة توطيد العلاقة أكثر بين الإذاعة وبين المجتمع وتكوين رأي عام من خلال تدخلات قوية ومجسدة على أرض الواقع حتى تكون إذاعتنا خادمة للشعب.
 - محاولة التعريف أكثر بالثقافة المحلية للمنطقة والمتمثلة في الصناعات التقليدية مثل صناعة الصوف والزرابي وغيرها ، وكذلك الفلاحة بما أنها منطقة فلاحية.
- وفي ختام دراستنا نأمل أن نكون قد أسهمنا ولو بالجزء اليسير في إثراء الموضوع وإحاطته بالدراسة الشاملة ، وأرجو أن تكون هذه الدراسة إضافة متواضعة لما سبقها وأن تكون محطة أخرى لدراسات لاحقة.

قائمة المصادر والمراجع



قائمة المراجع

القواميس والمعاجم:

1. بطرس البستاني، محيط المحيط، دون دار نشر، دون سنة نشر .
2. الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ط3 الهيئة العامة للكتاب ، الجزء الرابع ، 1980

الكتب:

3. إبراهيم إبراش ، المنهج العلمي و تطبيقاتها في العلوم الإجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن ، 2009 .
4. إبراهيم محمد تركي ، دراسات في مناهج البحث العلمي ، دار الوفاء ، لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2006 .
5. أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، المكتبة الأكاديمية القاهرة ، الطبعة التاسعة ، 1998.
6. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ، ديوان المطبوعات ، الجامعية ، الجزائر، 2003 .
7. ذنبيات محمد ، مناهج البحث العلمي، ط1، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1989 .
8. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي، أسياسياته النظرية وممارساته العملية ، دار الفكر، دمشق، ط1 2000.
9. زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط4 ، 2007 .

10. سامية محمد جابر، علم الإجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1996 .
 11. صلاح الدين شروح، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003 .
 12. طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004 .
 13. عبد الباسط محمد حسن، التنمية الإجتماعية، مكتبة وهبة ، القاهرة ، 1977 .
 14. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ط 3، 1977 .
 15. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام والتنمية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن .
 16. عبد الله عامر الهمالي، أسلوب البحث الإجتماعي وتقنياته، منشورات جامعة قار يونس، بن غازي ، ط 2 ، 1994 .
 17. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرّسائل العلمية ، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، مصر، 1996 .
 18. عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987 .
 19. عبد المجيد لطفي، علم الإجتماع، ط 7، القاهرة ، دار المعارف ، 1976 .
 20. عبد الهادي الفضلي ، أصول البحث، دار المؤرخ العربي، بيروت، 1996 .
 21. عبيدات محمد وآخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و التطبيقات الجامعية الأردنية ، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية ، ط 1، 1977 .
 22. عمار بوحوش، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 .
-

23. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة ، أسلوب البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط 1، 2002 .
24. محمد أبو سمرة ، الإعلام التنموي، دار الرّاية للنشر والتوزيع، عمان، 2011 .
25. محمد أبو منير حجاب، الأسس العلمية لكتابتة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط 3، 2000 .
26. منال طلعت محمود ، التنمية والمجتمع ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1996 .
27. نبيل أحمد عبد الهادي ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، الأهلية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006 .
28. هشام عكويش، الثقافة الفنية والإجتماعية والإقتصادية والمحلية، إذاعة تلمسان ، نموذجاً ، دكتوراه في الثقافة الشعبية ، جامعة أبي بكر بالقايد ، 2011 .

المذكرات

29. جودي مسعودة، الإعلام المحلي في الجزائر. الإذاعات المحلية . نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر 2003 .
30. الطالبة لمعوش كريمة، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والمجتمع، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، الموسم الجامعي 2010 .
31. نادية بن ورقلة، دور إذاعة تبشار الجهوية في التنمية المحلية، دراسة تحليلية للواقع التنموي بيشار، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر 2007 .
32. ياسين بوزراع، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي، دراسة ميدانية بجامعة منتوري - مذكرة ماجستير في علم إجتماع البيئة 2010 .

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر نظام ل م د في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال تنظيمي

إستمارة إستبيان موجهة لمجتمع ولاية تبسة

بغنوان

دور الإعلام المحلي في مرافقة التنمية المحلية

نموذج إذاعة تبسة

في إطار انجاز البحث العلمي نرجوا منكم ملاً هذه الأسئلة بكل صدق وأمانة حتى يتسنى لنا الوصول إلى معلومات وحقائق تفيد دراستنا ونتعهد بعدم تسرب إجاباتكم إلى طرف آخر. ماعدا استخدامها في خدمة بحثنا العلمي .

ملاحظة توضع علامة على الإجابة المختارة

أستاذ:

بن مهدي مرزوق

من إعداد الطالبتين :

- رزايقية رانيا
- عمراني عبير

السنة الجامعية 2018-2019

البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر أنثى

2- السن

من 20 إلى 30

من 31 إلى 40

من 41 إلى 50

من 50 فما فوق

3- المستوى التعليمي :

- ابتدائي

- متوسط

- ثانوي

- جامعي

4- المهنة :

- المجال التعليمي

- المجال السياسي

- المجال الصحي

- المجال الإداري

- المجال التجاري

- أعمال حرّة

المحور الأوّل : تقييم البرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة تبسة

5- ماهي البرامج الإذاعية المفضلة لديك ؟

- | | |
|--------------------------|-----------------------|
| <input type="checkbox"/> | - البرامج الإخبارية |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج التنموية |
| <input type="checkbox"/> | - برامج التسلية |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج الرياضية |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج التثقيفية |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج الإجتماعية |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج السياسية |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج الدينية |
| <input type="checkbox"/> | - الإعلانات و الخدمات |
| <input type="checkbox"/> | - التثقيط والمنوعات |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج التربوية |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج الصحية |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج البيئية |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج الفلاحية |
| <input type="checkbox"/> | - برامج المرأة |
| <input type="checkbox"/> | - برامج الطفل |
| <input type="checkbox"/> | - برامج الشباب |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج التاريخية |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج التراثية |
| <input type="checkbox"/> | - البرامج الإعلامية |

6- كيف هي مدة برنامجك المفضل ؟

- | | | | |
|--------------------------|-----------|--------------------------|-------------|
| <input type="checkbox"/> | - لا تكفي | <input type="checkbox"/> | - تكفي |
| <input type="checkbox"/> | - متوسطة | <input type="checkbox"/> | - طويلة جدا |

7- ما هو نمط البرامج المفضلة لديك في إذاعة تبسة ؟

- | | |
|--------------------------|-------------------|
| <input type="checkbox"/> | - البرامج المغلقة |
|--------------------------|-------------------|

- البرامج المفتوحة (عبر الهاتف)

8- هل تفضل البرامج التي تتحدث بـ ؟

- اللّغة العربية الفصحى

- اللّغة العربية الدّارجة

9- ما هي نوعية البرامج التي تجذب إهتمامك ؟

- البرامج العادية

- البرامج الصيفية

- البرامج الرّمّضانية

10- ما هي دوافع إستماعك لإذاعة تبسة ؟

عادة الإستماع إلى الرّاديو

-متابعة آخر المستجدّات والقضايا

- معرفة حلول لمشكلاتك اليومية

- أخرى . أذكرها

.....
.....
.....

11- كيف تستمع إلى إذاعة تبسة ؟

- بإهتمام

- بطريقة عابرة

12- مع من تستمع إلى إذاعة تبسة ؟

- بمفردك

- مع أشخاص آخرين

إذا كنت تستمع إليها مع آخرين حدّد من هم ؟

- مع الأهل

- مع الأصدقاء

- مع زملاء العمل

- مع آخر، أذكره

.....

.....

.....

13- هل تناقش المواضيع التي تسمعها في إذاعة تبسة ؟

- نعم

- لا

14 هل سنحت لك الفرصة وشاركت في برنامج إذاعي ؟

- نعم

- لا

اللاذين شاركوا ، كيف كانت مشاركتكم ؟

- كضيف في حلقة من برنامج ما

- من خلال مكالمة هاتفية ببرنامج ما

- من خلال التواصل عبر الموقع الإلكتروني للإذاعة

اللاذين لا يشاركون ، ما هي أسباب عدم مشاركتكم في برامج إذاعة تبسة ؟

- مشغول وليس لديك وقت

- لا تعرف كيف تتصل بالإذاعة

- لأنها لا تكثر بما تقول

- آخر ، يذكر

.....

.....
.....

المحور الثاني : مساهمة الإذاعة المحلية في التنمية

15- المواضيع التنموية التي يفضل المبحوثون وجودها في الإذاعة المحلية لتبسة

- الشؤون المحلية
- الشؤون الوطنية
- الشؤون العالمية

16- المواضيع التنموية التي تثير الإهتمام الأكثر ذات الصلة بالمواضيع

- السكن
- التهيئة الحضرية
- التنمية الريفية
- الكهرباء والغاز
- المنشآت الشبانية

17- هل سبق للمبحوثون أن قاموا برفع إنشغال حول التنمية في الإذاعة المحلية

- نعم
- لا

18- هل تم التكفل بالإنشغال المطروح من قبل الجهات المعنية ؟

- نعم
- لا

19- ما مدى إشتراك المواطن فعليا في البرامج التنموية وطرح إنشغالاته بكل حرية

بإذاعة تبسة ؟

- نعم
- لا

20- ما مدى مساهمة جمعيات الأحياء و أفراد المجتمع المدني في البرامج التنموية

بإذاعة تبسة ؟

- دائما
- أحيانا

أبدأ

21- ما هو رأي المبحوثين في الإنشغالات المطروحة عادة للنقاش بإذاعة تبسة و هل

تنقل فعلا المعاناة اليومية للمواطن المحلي ؟

- نعم

- لا

- نوعاً ما

22- ما مدى مشاركة المبحوثين في البرامج التنموية المقدمة بإذاعة تبسة ؟

- نعم

- لا

23- هل تناقش مضامين الحصص التنموية لإذاعة تبسة ؟

- نعم

- لا

24 - من هم الأشخاص التي تتم المناقشة معهم ؟

- الزملاء

- الأسرة

- المختصين

المحور الثالث : دافع الإذاعة للنهوض بمجتمع تنموي من خلال ما يلي :

25-هل ترى أن إذاعة تبسة تقدّم لك ما تريده ؟

- نعم

- لا تفي بالغرض

اللاذين أجابوا بـ " لا " ، لماذا ؟

- لا تغطي أخبار المجتمع المحلي

-لا تأبه بحل مشكلات النّاس

-لا تأخذ بأراء النّاس

أخرى

.....
.....
.....

إذاكنت ترى أنها تقدّم لك ما المطلوب، أذكر من خلال ماذا ؟

- إهتمامات بمشكلات الذّاس اليومية
- أزمة الطرقات
- حوادث المرور
- إرتفاع أسعار المعيشة
- نقص الخدمات الصّحية
- نقص المواصلات
- مشكلة البطالة
- مناصب الشّغل
- أزمة المرور
- رفع شكاوي أهالي المنطقة إلى المسؤولين
- التغطية المحلية لأخبار و أحداث المنطقة
- تتابع المشاريع التنموية في المنطقة
- تعرّف بالخدمات والفرص المتاحة
- تقدّم الإشهار والإعلانات
- تناقش الإهمال والفساد في المجتمع المحلي
- تساهم في رفع مستوى الحياة لدى المجتمع المحلي
- تنتشر الأفكار المستحدثة والجديدة على البيئة المحلية
- تهتم بالصناعة والزراعة
- ترفيه المستمع إليها
- تعرّف بالثقافة المحلية للمنطقة وتحمي تراثها
- تناقش شؤون الشباب ومشكلاتهم
- تهتم بقضايا الأسرة والعلاقات الإجتماعية
- تساهم في نشر الوعي (سياسي ، الإقتصادي ، الصّحي ...)

26- حسب رأيك هل إذاعة تبسة تعبر عن الواقع المعيشي ؟

دائماً

أحيانا

أبدا

27- وهل تساعدك في إيجاد حلول لمشكلاتك اليومية ؟

نعم

- لا

إذا كانت إجابتك بـ " نعم " هل تخبرنا في ماذا ساعدتك ؟

.....
.....
.....

28- كيف غيّرت الإذاعة في سلوكيات ووجهات نظرك ؟

- بطريقة إيجابية

- بطريقة سلبية

عند إختيارك أحدهما أذكر لنا ماذا غيّرت

.....
.....
.....

29- هل تدخل القرى والأرياف ضمن أولويات الإذاعة ؟

- نعم

- لا

30- من خلال ما تقدّمه إذاعة تبسة للتعريف بالتراث المحلي ، هل حققت الغاية

المنشودة ؟

- نعم

- لا

إذا كانت إجابتك بـ " نعم " ما هو إنطباعك حول ذلك ؟

.....
.....
.....

إذا كانت إجابتك بـ " لا " هل من جوانب تراثية أخرى يمكن التعريف بها ؟

.....
.....
.....

31- هل من محتويات تقدمها إذاعة تبسة لتحقيق تنمية محلية ؟

أسئلة المقابلة

س1/ هناك عدة برامج تتناول التنمية في ولاية تبسة ، فهل تعطيني تعريفا مختصرا عن برنامجك التنموي؟

س2/ هل تقوم بالتخطيط المسبق لمواضيع التنمية المحلية؟

س3/ هل تقيم عملك بعد كل موضوع تتناول فيه التنمية المحلية؟

س4/ هل تقوم بإستضافة أشخاص متخصصة لإستشارتهم بموضوع التنمية المحلية وما يتعلق بها؟

س5/ ما هي ردة فعل المستمعين إن كنت تقيّمها بعد بث برنامج "بلديات ورهانات" ؟

س6/ حسب رأيك هل إذاعة تبسة ساهمت وإلى أي مدى في التنمية المحلية؟

س7/ كيف تؤثر التنمية المحلية على الأفراد المحليين؟

س8/ حتى يكون الموضوع الذي يقوم به موضوع برنامج "بلديات ورهانات" ناجح، ماهي الخطوات المتبعة؟

س9/ هل هناك مشاكل ومعوقات للتنمية المحلية وما هي ؟

س10/ إذا كانت الإذاعة تخطط إلى بث مواضيع عن المشاريع التنموية في المستقبل، هل تخبرني عنها؟

س11/ أعطني كلمة أخيرة حول موضوع "الإعلام المحلي ودوره في مرافقة التنمية المحلية

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة إذاعة تبسة في تفعيل التنمية وترقية المجتمع المحلي، كما سنحاول فيها كذلك للتطرق إلى مكانة الإعلام المحلي في هذه المنطقة الحدودية وتوضيح العلاقة بين الجمهور المستمع والبرامج التنموية للإذاعة المحلية الحدودية.

إن الوظيفة التي يجب على الوسائل الإعلامية القيام بها فيما يخص التنمية تبرز أهمية الدراسة نفسها المتمثلة في الأهمية البالغة التي تلعبها الإذاعة المحلية بالنسبة لجمهور المستمعين حيث تعتبر بمثابة مرآة العاكسة للواقع المحلي وما يدور حوله من أحداث في محيطه إضافة لكون الإذاعة المحلية همزة وصل بين المواطن والمسؤول فهي ليست لنقل الأخبار فقط بل لعرض القضايا وحل المشاكل التي تشغل بال المواطن.

ولقد خلصت الدراسة إلى أن الإعلام المحلي يساعد على إدخال مفاهيم جديدة على العادات والسلوكيات والتقاليد لتبني أفكار مبتكرة وحديثة في مجال العمل الفردي أو الجماعي والإدارة والتنظيم. وفي الأخير يمكن القول ان جمهور الإعلام المحلي في ولاية تبسة جمهور معروف ومحدد ينطلق منه وينتهي إليه من خلال الإستجابة لحاجاته المختلفة مجتهدا في إشباعها، ومن ثم فإن ما يميز الإعلام المحلي عن غيره محدودية نطاق بثه، ومضمونه إنعكاس لواقع المجتمع المحلي.